

أثر استخدام القصص الدينية المتبوعة بلعب الدور في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف الثالث الأساسي في تحصيلهم وتفكيرهم الاستقرائي.

**The Effect of Using Religious Stories that are Followed by Role Playing in Teaching the Islamic Education for the Basic Third Grad Students on their Achievement and their Inductive thinking.**

إعداد الطالبة:

عبير مزلوه السمارات

بإشراف الاستاذ الدكتور

غازي جمال خليفة

قدمت هذه الرسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط


أيار 2015

## تفويض

أنا عبيد مزلوه حامد السمارات أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها .

الاسم :عبيد مزلوه حامد السمارات .

التاريخ : 2015 / 5 / 31

التوقيع : 

### قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها (أثر استخدام القصص الدينية المتبوعة بلعب الدور في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف الثالث الأساسي في تحصيلهم وتفكيرهم الاستقرائي).

وأجيزت بتاريخ: 31 / 5 / 2015

#### التوقيع

#### أعضاء لجنة المناقشة

-----  
13.6.2015  
-----

مشرفاً

الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة

رئيساً

الأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة

عضواً / ممتحناً خارجياً

الدكتور أحمد محي الدين الكيلاني

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على هادي الأمة سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم .

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى مشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة لما قدمه لي من عون ومساعدة في مراحل إعداد الدراسة ، كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة .

كما أتقدم بجزيل الشكر لمحكمي أداة الدراسة ، وأخيراً أقدم خالص شكري لكل من مدّ لي يد العون .

فجزى الله الجميع عني خير الجزاء.

الباحثة : عبير السمّارات

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى روح والدي رحمه الله

وأسكنه فسيح جنانه

وإلى والدتي حفظها الله

وإلى إخوتي وأخواتي وأبنائهم أدامهم الله

وإلى كل من ساهم في نجاح هذه الرسالة .

الباحثة : عبير السمارات

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى	الرقم
أ	العنوان	1
ب	تفويض	2
ج	قرار لجنة المناقشة	3
د	شكر وتقدير	4
هـ	الإهداء	5
و	قائمة المحتويات	6
ح	قائمة الجداول	7
ط	قائمة الملاحق	8
ي	الملخص باللغة العربية	9
ل	الملخص باللغة الإنجليزية	10
1	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها	11
1	المقدمة	12
6	مشكلة الدراسة	13
7	هدف الدراسة وأسئلتها	14
7	فرضيات الدراسة	15
8	أهمية الدراسة	16
8	مصطلحات الدراسة	17
10	حدود الدراسة	18
10	محددات الدراسة	19

11	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	20
11	رلاً : الإطار النظري	21
35	ثانياً: الدراسات السابقة	22
43	التعليق على الدراسات السابقة	23
45	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات	24
45	منهجية الدراسة	25
45	أفراد الدراسة	26
46	أدوات الدراسة	27
46	صدق الاختبار التحصيلي	28
48	ثبات الاختبار التحصيلي	29
49	صدق اختبار التفكير الاستقرائي	30
49	ثبات اختبار التفكير الاستقرائي	31
50	تصميم الدراسة	32
51	إجراءات الدراسة	33
52	المعالجة الإحصائية	34
53	الفصل الرابع : نتائج الدراسة	35
59	الفصل الخامس : مناقشة النتائج	36
62	التوصيات	37
63	المراجع العربية	38
70	المراجع الأجنبية	39
73	الملاحق	40

## قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	رقم الجدول
45	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدرسة	1
47	معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي	2
53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي وعلاماتهم القبلية	3
54	نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للفروق بين متوسطات تحصيل مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي	4
55	المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي	5
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الاستقرائي البعدي وعلاماتهم القبلية	6
57	نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للفروق بين متوسطات تحصيل مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الاستقرائي البعدي.	7
58	المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الاستقرائي البعدي	8



## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
74	اختبار التحصيلي في مبحث التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي	1
88	اختبار التفكير الاستقرائي في مبحث التربية الإسلامية للصف الثالث	2
99	الخطط التدريسية باستخدام استراتيجيات القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور	3
126	قائمة محكمين أدوات الدراسة	4
127	كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى مديرية تربية وتعليم لواء ذيبان	5
128	كتاب تسهيل المهمة من مديرية تربية وتعليم لواء ذيبان إلى مديري المدارس الحكومية في لواء ذيبان	6

أثر استخدام القصص الدينية المتبوعة بلعب الدور في تدريس مادة التربية

الإسلامية لطلبة الصف الثالث الأساسي في تحصيلهم وتفكيرهم الاستقرائي.

إعداد

عبير مزلوه حامد السمارات

إشراف:

الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القصص الدينية المتبوعة بلعب الدور في تدريس مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي وفي تحصيلهم وتفكيرهم الاستقرائي ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاختبار التحصيلي، واختبار التفكير الاستقرائي لجمع البيانات، بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما. واختيرت عينة الدراسة من طلبة الصف الثالث الأساسي بالطريقة القصدية ، إذ تم اختيار شعبتين : إحداهما تجريبية طلبة مدرسة لب الأساسية المختلطة وبلغ عددها (20) طالباً وطالبة ، كما تم اختيار الشعبة الضابطة من طلبة مدرسة النهضة الأساسية المختلطة حيث بلغ عددها (19) طالباً وطالبة في لواء ذيبيان. وأظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب الآتي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) على اختبار التحصيل البعدي واختبار التفكير الاستقرائي البعدي تبعاً لطريقة التدريس، وكان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

**الكلمات المفتاحية :** القصص الدينية، لعب الأدوار، التفكير الاستقرائي، التحصيل

الدراسي.

**The Effect of Using Religious Stories that are Followed by Role  
Playing in Teaching the Islamic Education for the Basic Third Grad  
students on their Achievement and their Inductive Thinking.**

**Prepared By:**

**Abeer mzlouh Al-Samarat**

**Supervised By:**

**Dr. Ghazi Jamal Khalifah**

**Abstract**

The purpose of this study is to identify the effect of using Religious stories followed by Role playing in teaching the Islamic Education for the basic third grad on their achievement and their inductive thinking .

TO achieve the objective of the study ,the researcher constructed an achievement test ,and inductive thinking test , their validity and consistency were assured.

The study sample was restricted to two of male and female third grade sections, they were chosen purposively, and distributed randomly to two groups as the following:

The first group is the experimental group was taught by using the religious stories followed by role playing . this group consisted of (20) male and female students. The second was the control group which was taught

by using the traditional method . this group consisted of (19) male and female students.

Using ANCOVA, the study showed the following results:

- Significant differences were found at the level of ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the achievement test and inductive thinking according to the method of teaching. And the differences were in favor of the experimental group which was taught by using the religious stories followed by role playing in compare to the group that was taught using the traditional method.

**Key Words:** Religious stories, Role Playing , Inductive Thinking, Achievement.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### المقدمة

يحتل التعليم مكانة مهمة في حياة الشعوب، فهو الطريق الذي تسلكه كل المجتمعات نحو التقدم والازدهار، كما يُعد المحرك الأساسي الذي يبعث روح العمل والاكتشاف لكل ما يحيط بنا من تحديات وآفاق جديدة، وإن شمولية التعليم والفائدة المرجوة منه في شتى المجالات جعلته يرتقي إلى قمة الأولويات عند التخطيط لأي نظام حياتي، وجعلت منه نظاماً قائماً بحد ذاته له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

ويُعد أسلوب التدريس القائم على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي من الأساليب التقليدية التي تتدرج تحت مجموعة أساليب العرض القديمة التي استخدمها الإنسان قديماً وما زال يستخدمها لنقل المعلومات والعبر إلى الأطفال، وهي من الأساليب المهمة لتعليم الأطفال، وذلك لأنها تساعد على جذب انتباههم، وتكسيهم الكثير من المعلومات بصورة شيقة وجذابة (شبر وجمال وأبو زيد، 2006).

ويرتبط حبُّ الأطفال وقبولهم للأسلوب القصصي بعدة أمور منها : المتعة التي يجدونها في الشخصية التي تسرد على مسامعهم بصورة شيقة، وفي حالة السرور والترقب التي يعايشها الطفل في تسلسل الأحداث ، وفي سلوك شخصيات القصة، في الاندماج مع القصة بصورة واضحة يمكن استنتاجها من خلال النظر الى تعابير وجه المستمع للقصة، خاصة إذا اقتربت القصة من الواقع المعاش للطفل ، كل ذلك يجعل من القصة اسلوباً مشروع الاستخدام لتحقيق النتائج المعرفية والوجدانية والنفسحركية (طوالبة والصرايرة والشمايلة، 2010).

فالقصة مهمة جداً في العملية التربوية، لذلك لا بد من أن تهتم المؤسسات الثقافية بالقصص الذي يحض على التمسك بأهداب الدين القيم والشريعة السمحاء ، ولا بد أن يكون بطل القصة شخصية حكيمة تدعو الإنسان إلى محاكاتها والتطبع بأخلاقها والتمسك بقيمتها ومبادئها (الشرقاوي ، 1983).

وتمتاز القصة بأنها من أحب ألوان الأدب بالنسبة للتلاميذ، لذلك فهي تعد عاملاً تربوياً في تعليم اللغة، وتزود التلاميذ بالكثير من الحقائق والمعلومات والقيم التربوية والأخلاقية، وتفتح أمام الأطفال أبواب الثقافة ، وتخاطب قلوبهم وعقولهم، وتشبع خيالهم وتعد القصة عاملاً مساعداً في تكوين الشخصية ، وفيها فكرة ومغزى ، وخيال وأسلوب وتركيبات لغوية ، وكل هذا له أثر جيد في تكوين شخصية الطالب (مدكور ، 2010).

وقد ذكر جيبسون (Gibson,1989) أن القصة ذات أهمية كبيرة ترتبط بالخبرة الإنسانية فكل صغار الأطفال يمتلكون الدافع لإدراك المراد من خبراتهم بأي وسيلة يستطيعونها، وأن هذه الدوافع هي التي يجب أن تبني عليها البرامج؛ لأنها تدفع بالأطفال الصغار إلى الأمام في تنميتهم للغة ، وتعلم القراءة ، كما أن تأليف القصص سواء كان في اللعب الاجتماعي أو الطفل مستقلاً بنفسه يجب أن يكون في صميم البرنامج الخاص بالأطفال ، ويجب أن تتضمن برامج القراءة فرصاً منتظمة للأطفال للتفاعل مع مجموعة متنوعة من النصوص بمجموعة متنوعة من الطرق.

وللقصة أهمية في الدعوة إلى الإصلاح والتخلي بالأخلاق الفاضلة الحميدة، خاصة إذا كانت القصة دينية، إذ أنها تثير انتباه الفرد، وتؤثر في وجدانه، وتساعد على توضيح الحقائق وإظهارها بطريقة مشوقة، وقد أدرك الإسلام أهمية القصة، وما لها من تأثير قوي في النفوس والقلوب، فاستخدمها لتكون وسيلة من وسائل تربية الروح، وتقويم السلوك، لذا فإن القصص القرآنية تشغل حيزاً كبيراً في القرآن الكريم (عبدالله، 1997).

فقد قال تعالى {نعم نَقص لِمَلِكِ أَحْسَنَ الْقَصَصِ} (سورة يوسف آية 3) وبهذا الصدد يشير أبو شريخ (2005) إلى أن قصص القرآن من أبرز الأساليب والوسائل التي استخدمها القرآن الكريم لتحقيق أهدافه ومقاصده .

تُعدّ القصة في مجال التربية الإسلامية من العوامل المساعدة على الحفظ وشحم الذاكرة، فاختزان القصص في ذاكرة الطالب أكثر من اختزان معلومات أخرى، فالقصة تساعد على جذب انتباه الطالب والتركيز في الموقف التعليمي، وقوة الانطباع الوجداني نتيجة الخبرة، وفهم مغزاها والشّد إلى وحدة القصة وتسلسل أفكارها وترابط أجزائها (الشمري والساموك، 2005).

والقصة أسلوب من الأساليب التربوية التي استعان بها القرآن الكريم لإثارة الدافع للتربية والتعليم لما تثيره وتستدعيه من انتباه، والقصة في تدريس التربية الإسلامية تساعد على جذب انتباه المتعلمين وتشوقهم إلى الدرس، وتساعد على إيضاح وتفسير وتذليل ما يصادفه من صعوبات وتعقيدات في الحقائق والمفاهيم الإسلامية (الهاشمي وصومان والخطيب وفخري والمواجدة، 2010).

كما أن لأسلوب القصة أهمية تربوية، وتتمثل هذه الأهمية في أنها مقبولة عند جميع الفئات الخاصة، وعلى مختلف المستويات العمرية، وقد استخدم القرآن الكريم هذا الأسلوب كما استخدمته السنة النبوية في مواقف مختلفة، وهي تهدف إلى تربية الشخصية المسلمة عن طريق توجيهها إلى غرس القيم والأخلاق الفاضلة، والإسهام في تكوين البناء الخلقي للإنسان المسلم ووضع الإطار الموجه لسلوكه وحفزه للتشبع بما تحمله من قيم واتجاهات (أبو عراد، 2003).

القصة الدينية فضلاً عما فيها من متعة وتسلية، تتضمن العظة والعبرة والتأثير النفسي الذي ينمي في النفس مكارم الأخلاق، ويثبت العقيدة في نفوس الأطفال، والقصة الدينية تربي المسلم على الرضا والثقة بما عند الله، وقد أثبتت الدراسات فعاليتها في تأكيد الاتجاهات المرغوبة لدى الطفل، وترسيخ العقيدة، والقيم والأخلاق في نفوس الأطفال (موسى، 2002).

وقد أدرك الإسلام ميل الإنسان الفطري إلى القصة، ومالها من تأثير قوي في النفوس، فاستخدامها لتكون وسيلة من وسائل تربية الروح وتقويم السلوك لذا فإن القصص القرآني يشغل حيزاً كبيراً في القرآن الكريم. وقد اهتم القرآن بالقصة بشكل أبرز فيه كل هذه العناصر وخاصة في سورة البقرة وسورة مريم وسورة الإسراء، كما اهتم الحديث الشريف بالقصة وعناصرها في أسلوب الترهيب والترغيب والتذكير والموعظة الحسنة (الساموك، 2005).



وللقصة في التربية الإسلامية وظيفة تربوية لا يحققها لون آخر من ألوان الأداء اللغوي، ذلك إنها تمتاز بميزات جعلت لها آثار نفسية وتربوية بليغة بعيدة المدى مع ما تثيره من حرارة العاطفة ، ومن حيوية وحركة في النفس تدفع الإنسان إلى تغيير سلوكه، وتجديد عزمته بحسب مقتضى القصة وتوجيهها وخاتمتها والعبرة منها (النحلاوي ،1983).

واحتلت القصة في القرآن الكريم حيزاً واسعاً ، وذلك لتعدد أهدافها . فالقصة في القرآن الكريم ليست عملاً فنياً مستقلاً ، في موضوعه وطريقة عرضه وإدارة حوادثه، كما هو الشأن في القصة الحرة ، التي ترمي إلى أداء عرض فني ، إنما هي في القرآن وسيلة من وسائله الكثيرة لتحقيق هدفه الأصيل وهو أن القرآن الكريم دعوة دينية قبل كل شيء والقصة إحدى وسائله لإبداع هذه وتنشيتها (العياصرة ، 2010).

وتعد المدرسة السبيل الثاني بعد الأسرة لغرس المفاهيم الدينية والقيم والمبادئ وتوجيه وتربية الأطفال وتستخدم المدرسة ضمن أساليبها التربوية الأسلوب القصصي على اعتبار أن القصة أساس في عملية التعليم بالمرحلة الابتدائية ، وقد وضعت بعض المناهج الدراسية في هذه المرحلة بأسلوب قصصي، لأن القصص الدينية إحدى المجالات التثقيفية التي تشبع حاجات الطفل وتغرس مفاهيم وقيم واتجاهات المجتمع ، ويعد هذا الأسلوب من أهم مجالات توثيق الصلة بين الطفل والدين ( القضاة والترتوري ، 2006).

وُعد القصص الدينية مهمة بالنسبة للأطفال ؛ ذلك لأنها تعطيهم المثل الأعلى والقوة التي يحتذون بها، وترسخ في نفوسهم العقيدة والوحدانية لله سبحانه وتعالى ، وتوقفهم على النماذج المشرفة من المسلمين، وتجيب على أسئلتهم حول الكون، والملائكة ، والجن ، وتقديم تلك المفاهيم في صورة حسية تقرب الفهم إلى أذهان الأطفال (السلامي ، 2011).

وكما يُعد أسلوب القصة في التدريس أحد الأساليب التربوية المهمة، التي يشغف بها الكبار والصغار معها، وأقوى العوامل لاستثارة الإنسان في مختلف مراحل عمره ، كذلك يُعد أسلوب لعب الدور نشاطاً تعليمياً تربوياً هادفاً يقوم على تمثيل الطلاب لدور غيرهم، وهو دور حقيقي ، ويتم بذلك بالقيام بلعب الأدوار في مواقف مختلفة تنتهي معظم الأحيان بمشكلة تحتاج إلى حل، ولعب الدور من أكثر النشاطات فاعلية إذا استخدم كأداة لتعليم المواد التعليمية مثل العلوم،

والتاريخ والشخصيات الدينية، والمسرحيات، والحكايات، والقصص القصيرة، والحروب والمعارك. وهذا النوع من النشاطات يستثير قدرات الطلبة ويحركها نحو البحث والاستقصاء، وحل المشكلات (الحيلة، 2002).

وتحتل أنشطة لعب الدور وأنشطة القصة مكانة هامة في حياة الطالب وتعتبر هذه الأنشطة مسيطرة في مرحلة ما قبل المدرسة، ويمكن أن تنمي مهارات الاستعداد للقراءة، والاستعداد للتعلم في المرحلة الابتدائية، والهدف منها هو تنمية الحواس والقدرات والميول والمهارات لدى الطالب من خلال التعلم بأسلوب لعب الدور (القضاة والترتوري، 2006).

يعد التمثيل ولعب الدور من الطرق المناسبة في تعلم المواد التخصصية، يساعد على احياء الماضي لدى الطلاب ويساعدهم على تصور الحياة السابقة، فهناك شبه كبير بينه وبين القصة في كونه مصدراً لتثويق الطلاب، وإثارة اهتمامهم لما يتضمنه من حركة وتفصيلات عن الشخصيات والأحداث (سعادة وعقل وزامل واشتية وأبو عرقوب، 2006).

إن استراتيجية لعب الدور من الاستراتيجيات التي تناسب جميع المواد الدراسية بصورة عامة والدراسات الإسلامية بشكل خاص، وذلك من خلال تقمص الشخصيات الدينية والتاريخية، ولكن من محظورات هذا الأسلوب تمثيل شخصيات الأنبياء والرسل - عليهم الصلاة والسلام - احتراماً لهم وتبجيلاً، فالممثل مهما بلغ من إتقان الدور فلن يصل إلى حقيقة الشخصية الرئيسية (الحوالدة وعيد، 2005).

يرى بياجيه piaget أن اللعب الدرامي مدخلاً مهما لفهم عالم الرمزية وأنه خطوة لا يمكن الاستغناء عنها في النمو المعرفي، حيث يصبح الطفل بموجبه متحرراً من قيود المثير، لذا فإنه يتقدم نحو المستويات العملية والمجردة من التفكير وأن اللعب بالأفكار والنكات وتمثيل الأدوار يعد من أعلى مستويات الفهم لدى الأطفال (الخفاف، 2010).

وإن من أهم اهداف العملية التعليمية التعلمية تعليم الطلبة مهارات التفكير الاستقرائي وتشارك الموضوعات المدرسية في تحقيق هذا الهدف إذ أن يُعد تعليم التفكير الاستقرائي عملية استدلال عقلي تستهدف التوصل إلى استنتاجات أو تعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوافرة أو المعلومات التي تقدمها المشاهدات المسبقة. وتمثل مهارة الاستقراء نمطاً من أنماط التفكير وغالباً

ما يسميه العلماء بالجزء العلوي من قاع التفكير الإنساني، وذلك لأن الأمور الختامية أو الخلاصات النهائية ، ويتم اشتقاقها في العادة من حالات خاصة يتم من خلالها بناء كل حاجة فوق الأخرى للتوصل الى النهاية المرغوب فيها ، ويهتم التفكير الاستقرائي بمشاركة الطلبة في الوصول الى المعايير أو المحكات أو القواعد الأساسية أو الأحكام العامة أو القوانين، ولا سيما ذلك النوع من الطلبة الذين اثبتوا مقدرة ذهنية مرتفعة أو من ذوي الخلفية المعرفية الجيدة أو المادة الدراسية أو ممن أثبتوا نجاحاً في تعاملهم مع مهارات التفكير المختلفة ( سعادة ، 2009).

ونظراً لأهمية دور استراتيجيات التدريس في مساعدة المعلم على تحقيق أهدافه في العملية التعليمية التعليمية، ولارتقاء بتحصيل طلابه، فقد اختارت الباحثة استراتيجية القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور لأنها تساعد على توفير بيئة صفية ملائمة تسهم في تحسين أداء الطالب في شتى المجالات .

### مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحثة معلمة للتربية الإسلامية في السنوات الأولى للتعليم الأساسي، لاحظت ضعف التحصيل لدى طلبة الصف الثالث الأساسي وضعف تفكيرهم الاستقرائي في المواد الدراسية قد يعود السبب إلى غياب استخدام القصص الدينية في تدريس مختلف المواد الدراسية بصورة عامة، ومادة التربية الإسلامية بشكل خاص، وقد يعزى ذلك إلى ضعف توجيه المعلمين لاستخدام القصص من خلال منهاج التربية الإسلامية، ونقص الإرشاد والتوجيه للمعلم من خلال الدليل المستخدم لتدريس التربية الإسلامية إلى استخدام القصص الدينية ، وغياب كيفية التخطيط للتدريس بهذا الأسلوب المعاد باستخدام أسلوب لعب الدور .

لقد أوصت دراسات عديدة بإجراء دراسات حول أهمية استخدام القصة في التدريس كدراسة (الدراس،2001) التي اوصت بضرورة اهتمام المعلمين بالأسلوب القصصي ودراسة كشتا(2013،Keshta)التي توصلت الى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام القصة في التدريس، لأهميته في مساعدة الطلبة على تذكر الدروس التي يتم تعلمها بهذا الاسلوب، وذلك لأنها تجذب انتباههم وتحسن من مهارات التفكير لديهم وأهمها مهارات التنبؤ prediction skill.

## هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور في مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف الثالث على تحصيلهم الدراسي وتفكيرهم الاستقرائي.

وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما أثر استخدام القصص الدينية المتبوعة بلعب الدور في تدريس التربية الإسلامية لطلبة الصف الثالث الأساسي على تحصيلهم ؟
- ما أثر استخدام القصص الدينية المتبوعة بلعب الدور في تدريس التربية الإسلامية لطلبة الصف الثالث الأساسي على تفكيرهم الاستقرائي؟

## فرضيات الدراسة

للإجابة عن سؤال الدراسة سيتم اختيار الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة التربية الإسلامية الذين درسوا باستراتيجية القصة المتبوعة بلعب الدور ومتوسط التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف نفسه الذين درسوا المبحث نفسه بالأسلوب الاعتيادي .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث في مادة التربية الإسلامية الذين درسوا بأسلوب القصة المتبوعة بلعب الدور ومتوسط التفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث نفسه الذين درسوا المبحث نفسه بالأسلوب الاعتيادي .

## أهمية الدراسة

من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة بالآتي :

- تعريف القائمين على التربية والتعليم بأهمية القصص الدينية كأسلوب تربوي متنوع بلعب الدور يمكن للتربويين الاستعانة به، ليحققوا من خلالها أهداف التربية الإسلامية التي يحققها الدمج بين الأسلوبين .
- تقديم أسلوب تعليمي يعتمد على القصة الدينية المتنوعة بأسلوب لعب الدور كأسلوب يقوم على الدمج بين أسلوبين بينهما ارتباط في الهدف والمحتوى .
- قد تخدم هذه الدراسة معلمين التربية الإسلامية في تقديم نماذج تخطيط الدروس بأسلوب القصة الدينية المعاد بأسلوب لعب الدور .
- قد تشكل هذه الدراسة مرجعاً بحثياً ونظرياً للباحثين التربويين في مجال أساليب واستراتيجيات تدريس التربية الإسلامية .

## مصطلحات الدراسة

ورد في هذه الدراسة بعض المصطلحات التي تمّ تعريفها إجرائياً على النحو الآتي:

**التربية الإسلامية:** ويقصد بها المبحث المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم للصف الثالث الأساسي والذي يشتمل على دروس وأحاديث وآيات قرآنية .

**القصة:** تعرّف القصة كما أوردها زايد (2007،ص11) "بأنها نوع أدبي يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلق بشخصية أو مجموعة من الشخصيات الانسانية في بيئة زمانية ومكانية وغالباً ما تنتهي إلى غاية أو هدف بنيت من أجله القصة بأسلوب أدبي ممتع ، وقد تجمع بين الحقيقة والخيال " .

ويعرفها العياصرة (2010،ص571) بأنها " حكاية نثرية هادفة ، مستوحاة من الخيال أو الواقع، الخيال الصادق الذي يخلو من الخرافات والأساطير ذات الآثار السلبية في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية والواقع الذي حدث فعلاً " .

وتعرف القصة الدينية: "بأنها فن أدبي تدور حول حدث ديني مستمد من القرآن أو من السنة وسيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - وحياة الصحابة والتابعين والفتوحات الإسلامية (حلاوة ، 2003،ص173).

ويعرف أسلوب لعب الدور "بأنه عبارة عن ايجاد نظام محاكاة معين ويفترض فيه قيام عدد من الطلبة القيام بالأدوار المختلفة للأفراد او الجماعات في موقف حياتي حقيقي " (سعادة ورفاقه، 2006، 215).

ويعرف أسلوب القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور إجرائياً: بالخطة التدريسية التي أعدتها الباحثة وفق هذا الأسلوب في مادة التربية الإسلامية.

التحصيل الدراسي : عرفه نصرالله (2010، ص15) "بأنه العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان مقنن يتقدم إليه، أو أي امتحان مدرسي في مادة معينة قد تعلمه من قبل " .

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

التفكير الاستقرائي: "بأنه الاسلوب الذي ينتقل به المتعلم من الجزء إلى الكل ومن الأمثلة إلى القاعدة ومن الحالات الفرعية الخاصة إلى الأفكار الكلية العامة " (سعادة ، 2009، ص147).

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها الطالب في الاختبار التفكير الاستقرائي الذي طورته الباحثة لهذا الغرض.

## حدود الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية :

الحد المكاني : اقتصرت هذه الدراسة على مدرستي مدرسة لب الأساسية المختلطة ومدرسة النزهة الأساسية المختلطة في لواء ذيبيان.

الحد البشري : اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف الثالث الأساسي الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية في منطقة لواء ذيبيان .

الحد الزمني : تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2014.

## محددات الدراسة :

تم تعميم نتائج الدراسة ضمن المحددات الآتية

- 1- دلالات صدق أدوات الدراسة وثباتها اللتان أعدتهما الباحثة .
- 2- المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة والمجتمعات المماثلة .

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وفيما يلي تفصيل لكل منها.

#### أولاً : الأدب النظري

تمّ التطرق في هذا الجانب إلى استراتيجية القصة الدينية، من حيث المفهوم والأهداف التي تسعى هذه الطريقة إلى تحقيقها ، وكذلك خطوات تدريسها وتمّ أيضا التعريف بأسلوب لعب الدور، وأهميته، وخطوات تدريسه، وفيما يلي توضيح لذلك :

#### مفهوم القصة :

تعدد الآراء في تحديد مفهوم القصة ، فقد عرفها عبدالله (1997، ص142) " بأنها حكاية نثرية هادفة مستمدة من الخيال أو الواقع أو الخيال معاً."

وعرفتها قناوي (2003، ص140) "بأنها فن من فنون الأدب له خصائصه وعناصر التي من خلالها يتعلم الطفل فن الحياة".

وعرفها السّلامي (2011، ص104) "بأنها فن أدبي إنساني تتخذ من النثر اسلوبا لها ، تدور حول أحداث معينة يقوم بها أشخاص في زمان ومكان ما، في بناء فني متكامل تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة".

وعرفها حسين (2000، ص5) "بأنها واحد من أشكال التعبير الأدبي الذي يعمل على نقل خبرة من الحياة ومن الواقع، يصيغها الكاتب والأديب من خلال خياله المبدع، في صورة تعيد تشكيل الواقع في صورة جديدة ، تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الخبرة الحياتية التي يريد نقلها إلى القارئ من أجل تحقيق هدف وجداني، ثقافي معرفي ووسيلته في ذلك الكلمة المكتوبة".



وعرفها زايد (2007،ص11) "على إنها فن أدبي يتناول حادثة، أو مجموعة حوادث تتعلق بشخصية أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية، في بيئة زمانية ومكانية غالباً ما تنتهي إلى غاية أو هدف بنيت من أجله القصة بأسلوب أدبي ممتع ، كما أنها تجمع بين الحقيقة والخيال ."

وعرفتها عويس المشار إليه في القضاة والترتوري(2006،ص225)" بأنها فن له القدرة على جذب انتباه الأطفال، حيث يمكن أن تكون عنصراً فعّالاً في النمو العقلي والوجداني للطفل ، بحكم خصائصه بطلاقة الخيال والقابلية للتشكيل، والاستعداد للاندماج، وتمثل الأمور، وتمثيل الأدوار والتفاعل مع المنبهات والمثيرات التي تقدم إليه".

وتعرف الباحثة القصة بأنها كل ما يكتب من أجل المتعة والتسلية والتنقيف وجذب الانتباه ويريوي أحداثاً وقعت لشخصيات سواء كانت واقعية أو خيالية .

ويتضح من التعريفات السابقة لمفهوم القصة أنها تتصف بالخصائص الآتية :

- القصة فن أدبي بأسلوب ممتع .
- القصة قد تكون واقعية وقد تكون خيالية .
- القصة قد تدور حول حادثة أو شخصية .
- ترتبط القصة بزمان ومكان محددين .

#### أهداف القصة وأهميتها :

للقصة بصورة عامة أهداف تربوية كثيرة ومتعددة، فقد أشار إليها الصيفي(2009،ص141) في

الآتي :

- تسهيل عملية نقل المعلومات التي راد إيصالها والتوصل إليها .
- توفر للطفل المتعة والتسلية من خلال تتبعه للعلاقات بين أشخاصها ، ومن خلال تفاعله معها .

- يتيح فرصة كبيرة لإبداع الطلبة ، وزيادة مساحة خيالية في التحليل والتفسير لواقع السرد القصصي.

- يساعد على توظيف الحواس لدى الطلبة وخاصة حاسة السمع والبصر والحركات لعضلات الوجه، خلال عملية السرد، وهذا يسهل عملية التعليم عند الطالب .

- تدريب الطلبة على التذكر، وتركيز الانتباه ، والتخيل ، وربط الحوادث بالحياة العامة، والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم .

وأضاف زايد (2007) أن القصة تهدف إلى :

- تقديم المتعة والتسلية للقارئ.

- إيجاد التوازن النفسي للطالب، عن طريق تنمية الطفل جسمياً ، وعقلياً ونفسياً ولغوياً .

- التنفيس عن مشاعر الطفل المكبوتة .

وأشارت توفيق وخلف (2008) إلى أهمية القصة في تدعيم بدايات التفكير ، فهي تعمل على ترتيب أفكار الطفل وخبراته ، وتدفعه إلى التفكير بكل أنواعه ، وفي القصة مغزى وفكرة وخيال وهذا له أثر كبير في توجيه الطفل ، حيث يكون البطل هو الذي يوصل صوراً معينة لعقل الطفل، كما أن القصة فن يجذب الطفل ويشد انتباهه فيجعله يتفاعل مع أحداثها، فتتحرك مشاعره وتتشكل اتجاهاته.

وحتى يستفاد من أهمية القصة كما ورد سابقاً ينبغي أن يتم تدريسها ضمن الشروط الآتية (إبراهيم وبلعوي، 2007):

- أن تكون مرتبطة بموضوع الدرس .

- أن تكون مناسبة للمرحلة والخصائص العمرية للمتعلمين .

- أن تبرز مواطن العبرة والعظة ، وترتبط بالواقع .

- أن تخلو من الخرافات والأساطير او ما يخالف العقيدة الإسلامية .

- أن يتبع في عرضها طريقة التمثيل الإلقائي بما في ذلك استخدام الصوت وفن استخدام لغة الجسد.

## أنواع القصة

يعتمد تحديد نوع القصة على عدة اعتبارات أهمها الحجم والمضمون، ودرجة الاهتمام بعناصرها، وفيما يلي توضيح لهذه الاعتبارات.

### أولاً : القصة حسب الحجم :

أشار زايد (2007) إلى أنواع القصة حسب الحجم ومنها:

- الأقصوصة وتأتي في حدود صفحة واحدة، وتعبّر عن موقف واحد من المواقف التي يمر بها الإنسان، أي على حدث واحد فقط .
- القصة القصيرة وهي أكبر من الأقصوصة، وتكون في حدود 500 كلمة .
- القصة وهي أكبر من القصة القصيرة، فتزيد عن 500 كلمة، وتتعدد فيها الأحداث والشخصيات، وقد تشمل على أكثر من عقدة، إلا أن جميعها تخدم الحدث الأساسي وتبرزه بصورة واضحة.

### ثانياً: القصة حسب درجة الاهتمام بعناصرها

ذكر عمرو والغافر وصبح (1990) أنواع القصة حسب درجة الاهتمام ومنها:

- قصة الحادثة ( القصة السريّة ) ويكون التركيز فيها على سرد الأحداث دون الاهتمام بالشخصيات.
- قصة الشخصية : يكون التركيز فيها على الشخصيات.
- قصة الفكرة : ويكون التركيز فيها على إبراز الفكرة المطروحة.

### ثالثاً: القصة حسب المضمون :

تتمثل القصة حسب المضمون في الآتي:

- **القصص الدينية:** هي القصص التي تشمل قصص القرآن وسير الأنبياء والرسل والأبطال الخالدين الذين دافعوا عن قضايا الدين وهي تركز على الأحداث الدينية كالغزوات والحروب التي خاضها المسلمون، دفاعاً عن دينهم، وحباً في التضحية من أجله (قناوي ، 2003).
- **القصص التاريخية:** هي تلك القصص التي تستمد موضوعاتها من حدث تاريخي او من حياة شخصية تاريخية، وتعد القصة التاريخية أسلوباً من أساليب إخراج المحتوى وتسجيله، فهي تسجيل لحياة الإنسان ، وعواطفه، وانفعالاته في إطار تاريخي، وهي وسيلة مهمة لتزويدنا بكثير من الحقائق عن أخبار السابقين وأعمالهم وجهودهم في مسيرة الحضارة الطويلة (عبدالله، 2001).
- **القصة الاجتماعية:** هي فن ادبي إنساني تتخذ من النثر أسلوباً لها وتدور حول حدث اجتماعي أو مشكلة اجتماعية تقع لأشخاص القصة في زمان ومكان معينين وتهدف إلى بناء الشخصية. وهي تعرف الطفل بمجتمعه وما فيه من مظاهر الحياة وما فيه من حرف ومهن، وعادات وتقاليد، وطبقات وشخصيات لها طبائعها وتصرفاتها الخاصة بها، كما تعرفه بماله وما عليه من حقوق فرضها له الدين الإسلامي ، وواجبات أوجبها عليه ، ليظهر في المجتمع على خير ما يظهر به من أداء الحقوق ، والتزام الأدب، وحسن التعامل مع الآخرين (السلامي، 2011).
- **القصة الفكاهية:** تهدف الى تقديم المتعة للطلاب، وإلى تجديد نشاطه ومساعدته في أن يضيف على حياته مع زملائه وأسرته لوناً من المرح والدعابة والسعادة (جابر، 2005).
- **القصة العلمية:** هي التي تتناول الظواهر الكونية بالوصف والمناقشة والتحليل مثل : الحديث عن الأمور الفلكية، والسماء والأرض وما يختبئ فيها من كنوز وحقائق وآيات ، وكذلك الحديث عن الماء والهواء والبحار والأشجار، وكلّ مظاهر الطبيعة ، ومع بيان فوائدها ومنافعها للإنسان، وكذلك كثر الحديث عن الكشوف الجغرافية والعلمية والاختراعات

واستخدامات الصواريخ في الانتقال، والإشعاعات الكونية، والإنسان الآلي وكما تحدثت عن التقدم العلمي (حلاوة، 2011).

### عناصر بناء القصة ومقوماتها :

لل قصة مجموعة من العناصر تتكامل فيما بينها لتكون الشكل النهائي لها ، ومن هذه العناصر :

#### أولاً : الموضوع والفكرة الرئيسة

ذكر السلامي (2011) أن موضوع القصة وفكرتها يمثلان العمود الفقري للقصة ، والقصة الجيدة هي التي تم اختيار فكرتها وموضوعها بشكل مناسب، وهي الأساس الذي يقوم عليه بناء القصة، وهي الهدف والغاية المراد بلوغها من وراء تفاعل الأحداث، وتحرك الشخصيات ومن سمات الفكرة التي ينبغي مراعاتها في القصة، أن تراعي خصائص نمو الطفل، وتمد الطفل بالمعارف والمعلومات التي تسهم في بنائه ونموه.

ثانياً: **الحبكة** : وعرفها حسين (2009،ص159) بأنها" ترتيب أحداث الفعل أو الموضوع في الزمن ، بمعنى تسلسل الأحداث، وهناك قصص ترتب أحداثها في زمن واحد يسير في خط مستقيم، والأخرى تتضمن زمانين متقاطعين أو أزمنة متداخلة ، وهناك حكايات ذات زمن دائري".

#### ثالثاً: الشخصيات

ويرى عمر وزملائه (1990) أن الشخصية عنصراً مهم جداً من عناصر القصة ، وهو المحور الأساسي في القصة، ويجب أن تكون واضحة، ومتوافقة مع أحداث القصة وأفكارها وأن الشخصية في القصة نوعان :

- الشخصية المسطحة ( أو الجاهزة ) وهي ذات البعد الواحد، وتظهر في القصة مكتملة لا يطرأ عليها تغير في النمو في مختلف مراحل القصة .
- الشخصية المستديرة ( أو النامية ) وهي ذات أبعاد متعددة تنمو مع القصة ، وتظهر المواقف المختلفة جوانب جديدة منها لم تكن واضحة في بداية القصة، ولا يتم تكوينها إلا عند نهاية القصة .

#### رابعاً : الأحداث

ذكرت قناوي(2003) أن أحداث القصة هي مجموعة التصرفات أو الوقائع الجزئية التي ترتبط ببعضها في نظام خاص حتى تكون في مجموعها الإطار القصصي، ويجب أن تكون الأحداث مؤثرة وفعالة وألا تكون الأحداث كثيرة، كي لا يربتك الطالب وتضيع عليه فرصة التقاط الحدث الرئيسي ومغزاة القصة.

#### خامساً : الزمان والمكان

هو ما يسمى ببيئة القصة الزمانية المكانية، ويقصد بها متى؟ وأين حدثت وقائع القصة وتتمثل عناصرها في الموقع الجغرافي الذي يمكن أن يكون منطقة واسعة كالمدينة أو البلد، أو قد يكون مكاناً صغيراً مثل البيت، والزمان قد يكون فترة تاريخية تستمر لعدة قرون أو عقود أو فصل أو يوماً واحداً ، وقد يكون الزمان ماضياً أو حاضراً ومستقبلاً (عبدالله، 1997).

#### سادساً: أسلوب القصة

يعد الأسلوب القصصي من أساليب اكتساب المعارف والمفاهيم بمختلف أنواعها وخاصة عند استخدامه في المرحلة الابتدائية لما يتسم به هذا الأسلوب من تشويق وجاذبية جعلت منه الأسلوب المفضل لهؤلاء الأطفال، هذا ما أكدته عديد من الدراسات مثل :

دراسة هارلن ( Harlen,2000). التي أكدت على إكساب المتعلم للمعرفة العلمية باستخدام الأسلوب القصصي بشكل متسلسل ، مما جعله أسلوب مفصل وفاعل في عرض الأفكار العلمية دون تجزئة، ويزيل من غموض المفاهيم مما يجعلها واضحة .

وأشار براون (Brown.2001). إلى أهمية التركيز على استخدام القصص بشكل مكثف ، ويكون التوظيف الأفضل بإعطاء التلاميذ الفرصة الكافية لإعادة سرد القصة، أو كتابتها وتوصل براون إلى أن تمثل أحداث القصة يعتمد على المستوى العقلي لنموهم، واستخلص أن قدرة التلاميذ على إعادة بناء القصص التي استمع إليها بصورة متقنة يتوقف على مرحلة نموه العقلي.

## سابعاً : عناصر التشويق :

عنصر التشويق في القصة ضرورية لجذب انتباه الطفل إلى القصة أولاً، ثم لضمان استمرار قراءته، والاستماع إليها حتى النهاية ثانياً، ثم الاحتفاظ بها واستعادتها ثالثاً وأخيراً . وتتحدد مصادر التشويق في القصة، فقد يكون مصدر التشويق أتيماً من أسلوب الإخراج الفني ( رسوم ، ألوان ، حجم الصفحة وشكلها ). وقد يكون أتيماً من موهبة الكاتب في الكتابة ، واختيار العنوان ، وعرض الفكرة (عبدالله ، 2001).

## القصة الدينية :

تعرف القصة الدينية " بأنها الأحداث الدينية المستمدة من القرآن الكريم أو من السنة النبوية الشريفة أو من سير الأنبياء والمرسلين، وحياة الصحابة والصالحين، والحياة العامة والعقائد والعبادات والمعاملات، والبطولات الإسلامية في زمان ومكان معينين، بهدف بناء الشخصية الإسلامية الصحيحة" (السلامي، 2011ص115).

وعرفها حلاوة (2003،ص173) "بأنها كل ما يستمد من القرآن الكريم والسنة وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين ، والفتوحات الإسلامية وقيام الدولة الإسلامية".

والقصة الدينية وإن كانت تشترك مع أهداف القصة السابقة إلا أن لها أهداف مميزة تتلخص بالآتي (الشمري، 2003):

- تبصير الطفل بالقيم الخلقية الفاضلة، وربطه بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، وبالتاريخ الإسلامي.
- تحذير الطفل من الأنماط السلوكية والرذائل المنافية لمبادئ الإسلام وآدابه.
- ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفس الطفل، وربطه بالقرآن الكريم والسنة النبوية ، وبالتاريخ الإسلامي .
- تقديم المفاهيم الدينية المجردة بصورة محسوسة ، ليقرب فهمها للأذهان.
- الإجابة على بعض التساؤلات التي تدور في ذهن الطفل حول الله والملائكة ، والجن .

## أهمية القصة في تحقيق أهداف التربية الإسلامية

أشار العياصرة (2010) إلى أهمية القصة في تحقيق أهداف التربية الإسلامية :

- إكساب الطلبة الحقائق والمفاهيم وإصدار الأحكام على المواقف.
  - تنمية العديد من المهارات العقلية مثل مهارات التفسير والتحليل والوصف ومهارات اجتماعية كالتعاون وتقبل الآراء.
  - تسهم في بناء القيم والاتجاهات الإيجابية بدرجة أكبر من غيرها.
  - تنمية الميول نحو القراءة والقدوة الصالحة.
  - تنمي خيال الطالب وتهذب وجدانه.
  - تمثيل القصة والمحاكاة ولعب الأدوار، يسهم في نقل المعرفة والحقيقة بطريقة تصل إلى القلب .
- وأضاف الطنطاوي (1996) أن القصة في القرآن الكريم لها أهداف سامية ، ومقاصد عالية ، وحكم متعددة من أهمها :
- بيان أن الرسل جميعاً قد أرسلهم الله تعالى برسالة واحدة في أصولها، وهي إخلاص العبادة لله الواحد القهار، وأداء التكاليف التي كلف سبحانه خلقه بها .
  - بيان أن هذا القرآن من عند الله تعالى وأن ما اشتمل عليه هذا القرآن من قصص للسابقين، لا علم للرسول صلى الله عليه وسلم به وإنما علمه بعد أن أوحاه الله تعالى إليه ، وأنه صادق فيما يبلغه عن ربه .
  - تثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم وتخفيف ما أصابه من قومه ، وتبشيره بأن العاقبة الطيبة ستكون له .
- أما الساموك (2005) فقد أشار إلى شروط القصة في تعليم التربية الإسلامية أن تكون القصة مشوقة، وتكون مواقفها دافعة للخير ومنفرة من الشر والرذيلة، وأن يبسط المعلم للمتعلمين



القصص القرآنية والحديث النبوي الشريف ويعرضها بلغة سلسة مشوقة تمكنهم من فهمها واستيعابها استماعاً وقراءة، وأن يثير المعلم شوق المتعلمين للقصة قبل سردها، وأن يتخلل القصة عنصر المفاجأة بين فترة وأخرى، ويجب على المعلم أن يكتب عناوين فرعية لدرسه في أثناء سرده للقصة بحيث تكون هذه العناوين ملخصاً للدرس .

وسيتّم الأخذ بهذه الشروط عند سرد القصة الدينية على طلبة الصف الثالث الأساسي خاصة ما يتعلق بالارتباط بموضوع الدرس ومتابعة القصة لهذه الفئة من الطلبة ويمكن تمثيلها وتمثيلها.

### مصادر القصة الدينية :

تتعدد مصادر القصة الدينية ومن أهم هذه المصادر :

#### أولاً : القرآن الكريم :

يعد القرآن الكريم المصدر الأول من مصادر القصة الدينية فهو يحتوي على العديد من القصص التي تذكر الناس، وتشرح لهم طريق الخير، وتحذّره من طريق الشر، بأسلوب لغوي جزل، وقوة بيان، ووضوح المعنى، ينفذ إلى القلوب، ويحصل الاعتبار والعظة، قال تعالى {نحن نقرّ عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن} (ريان، 2002).

#### ثانياً: الحديث النبوي الشريف :

يعد الحديث الشريف المصدر الثاني من مصادر القصة التربوية الإسلامية، وإذا كانت القصة بارزة في القرآن الكريم، فإنها كذلك في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهناك القصص الواقعة للرسول، في فترة من فترات حياته المختلفة، تحت ظروف متعددة، كقصة الإسراء والعراج. وهذا يعني أن نأخذ الأخبار والمعلومات حول قصص السابقين، الواردة في الأحاديث الصحيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، نأخذها باليقين والثقة والطمأنينة، وأن لا نشك فيها (الخالدي، 1999).

## مراحل إعداد القصة الدينية :

أشارت الشمري والساموك (2005) إلى مراحل إعداد القصة قبل قصّها، وعلى معلم التربية الإسلامية إتباع هذه المراحل:

### أولاً : تحديد القصص المناسبة للأطفال :

تعني مناسبة لمستوى نمو الأطفال وفهمهم، ومنتوعة في الأغراض والأهداف، وأن تربط الطفل بمجتمعه، بما يسود فيه من قيم ومعايير، وضوابط ومؤسّسات، وأن تكون القصة قصيرة لأن الطفل لا يستطيع الاستماع والتركيز لمدة طويلة، وتسلسل الأحداث وتماسك الأجزاء، وأن تستخدم اللغة العربية الفصحى السهلة .

### ثانياً : إعداد المعلم للقصة إعداداً جيداً:

ويكون ذلك بقراءة القصة قراءة جيدة، وتحليلها لاستخراج الأساليب اللغوية والمفردات التي يركز عليها ويعلمها للتلاميذ، كذلك القيم المتضمنة في القصة، والعادات والسلوكيات التي يريد من التلاميذ أن يتصفوا بها، مثل العادات الصحية السليمة، والسلوكيات الاجتماعية المرغوبة، وكذلك أيضاً اختيار بعض التلاميذ لتمثيل شخصيات القصة والقيام بأدوارها .

### ثالثاً : إعداد الوسيلة التعليمية المناسبة لعرض القصة

الاستعانة عند عرض القصة، بالأدوات والأجهزة والوسائل السمعية والبصرية التي تعين الطلبة على فهم القصة، وكذلك الاستعانة بآيات من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة .

### خطوات تدريس القصة الدينية:

وذكر ريان ( 2002 ) إن تخطيط المعلم لدروس القصة والتزامه بالمراحل السابقة قبل مرحلة السرد ، يساعده في إنجاح درسه وتمكين تلاميذه من استيعاب القصة، ويمكن لمعلم التربية الإسلامية أن يحقق استراتيجية التدريس بالقصة وفق الخطوات الآتية :

- التمهيد: يقوم المعلم بالتقديم للموضوع الذي سنتناوله القصة، إما بطرح عدد من الأسئلة تتكفل القصة بالإجابة عنها، أو بطرح مشكلة اجتماعية من واقع الحياة يحتاج إلى حل

تقدم القصة تصوراً عن حل لهذه المشكلة ، أو بطرح نصاً من القرآن الكريم أو السنة النبوية المطهرة ، ويتصل بموضوع الدرس.

- عرض القصة: البدء بسرد القصة، مع مراعاة تلوين صوت من يسردها وفق المعاني التي يعبر عنها في القصة، والاستعانة بتعابير الوجه، وحركة اليدين، وترك مساحة واسعة لهم للتعبير عن انفعالاتهم المختلفة، وذلك للتأكد من مدى تفاعلهم مع الموقف القصصي التعليمي.
  - مناقشة القصة وتحليلها: حيث يتم مناقشة أحداث القصة، وتحليل الموقف بصورة دقيقة، بحيث تعرض شخصياته، ودور كل شخصية، وتناول هذه الأدوار بالنقد الموضوعي، وإفساح المجال للطلبة لإبداء آرائهم حول مجريات الموقف وأحداثه ونتائجه.
  - ربط القصة بحياة الطالب وذلك من خلال ربط أحداث القصة وما بها من مفاهيم وسلوكيات وعادات وقيم بحياة التلاميذ مثل: الوقوف بجانب الضعيف ومساعدته وطاعة الوالدين.
  - التقويم : ويكون ذلك بتكليف بعض الأطفال بتلخيص القصة أمام زملائهم ، أو مطالبة الطلبة برسم القصة وتمثيلها ، أو الإجابة عن عدد من الأسئلة الاستيعابية .
- وفي ضوء ما سبق ستستخدم الباحثة القصة الدينية في التدريس باستخدامها لتمهيد استخدام أسلوب لعب الدور ، إذ أن القصة الدينية فيها من الشخصيات والأحداث والأفعال التي تمكن الطلبة من لعب أدوارها .

### الفرق بين القصة الدينية وأنواع القصص غير الدينية

هناك فروق كثيرة بين القصة الدينية وأنواع القصص الأخرى فإذا كان كلاهما فناً قولياً يتخذ من اللغة أداة تعبيرية، ومن الحكيم وسيلة للكشف عن الشخصية، ومن السرد طريقاً إلى التصوير، فإنهما يختلفان اختلافاً جوهرياً في الغاية والهدف، إذ أن غاية القصة غير الدينية نقل الواقع بنماذجه، أما القصة الدينية، فتهدف إلى غايات دينية بحتة تحدد لها الأغراض الدينية التي تدور القصة في فلكها، كما أن القصة الدينية تتخذ الصدق الحقيقي مقياساً لها وليس كالقصص الأخرى التي تتخذ الخيال وسيلة لاختلاق أحداث تعادل الواقع ، أما القصة الدينية أبطالها هم قادة الأمم

ورسلها، إنهم الأنبياء والرسل، بينما أبطال القصة غير الدينية رجال عاديون، حيث تصف الإنسان العادي، الذي نراه ونتعامل معه (قطب، 2001).

### أسلوب لعب الدور

لقد قدم العديد من الباحثين تعريفات لأسلوب لعب الدور ومنها

ما عرفه نيهان (2008، ص111) "بأنه أحد الأساليب التي يتم من خلالها التدريب على مهارة تدريسية عن طريق تنظيم موقف تدريبي يحاكي موقف تدريسي فعلي يحدث في الصف الدراسي الحقيقي يلعب المتدرب في هذا الموقف المحاكي دور المعلم الذي يطبق سلوكيات هذه المهارة ويلعب فيه عدد من زملائه في مجموعة التدريب أدوار الطلاب وهؤلاء يشاركون مباشرة فعلياً في هذا الموقف".

وعرفه الحيلة (2002، ص278) "بأنه طريقة تمثيل الأدوار وتقوم على أساسها وضع المشاركين والمراقبين في موقف ينطوي على مشكلة حقيقية والرغبة في التواصل إلى الحل والفهم اللذين يولدهما هذا الاشتراك وتوفر طريقة تمثيل الدور عينة حية من السلوك الإنساني".

أما فرج (2009، ص195) فقد عرفه نقلاً عن Barbara "بأنه أسلوب واسع الاستخدام في التعليم لاكتساب المهارات المعرفية كما أنه السبيل الوحيد لمحاكاة الخبرة.

ويعرفه الجراد (2005، ص151) "بأنه طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض الطلبة وبتوجيه وخلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون الشخصيات الموقف وأحداثه ويدون أدوارهم بفاعلية في حين يشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينقدوها، بعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهة ويشارك فيها الطلبة جميعاً".

وتعرف الباحثة أسلوب لعب الدور على أنه تمثيل لواقع وأحداث وشخصيات وردت في القصة الدينية أو غير الدينية.

## أهداف لعب الدور

يوجد العديد من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال استخدام أسلوب لعب الدور ومنها  
(نصار وصوالحة، 2000):

- الإسهام في كشف السمات المرغوبة فيها وغير المرغوب فيها كتاجر بخيل ،أو طفل عدواني أو معلم متسامح.
- مساعدة الأطفال على اكتساب الثقة بالنفس فيعززها هذا النشاط لأنه يعتمد على توظيف المهارات اللغوية والحركية.
- مساعدة الطفل على إكسابه فرصة للتدرب على أدوار حياتية كثيرة وذلك من خلال تعرفه على سلوكيات إنسانية ذات أنماط متعددة مثل الطبيب في العيادة والأب والأم والمعلمة وأصحاب المهن المختلفة في وظائفهم في المجتمع.
- مساعدة المعلم على اكتشاف ميول الأطفال ورغباتهم ومن ثم تعديلها.

## أهمية أسلوب لعب الدور

يحقق لعب الدور التوافق بين الأفكار والمهارات للوصول إلى الإبداع والتقييم المستمر للسلوك الذاتي للوصول إلى مرحلة الرضا عن النفس بحيث تصبح هذه القيم والعادات العقلية سلطات تنفيذية للتفكير الأكاديمي والوصول إلى التحلي بالشجاعة والعادات في المواجهة وتحدي المؤلف وتحسين الأفراد بأنماط سلوكية منضبطة (Lifton،1993).

ويمتاز أسلوب لعب الدور بتشجيع الطلبة على التعلم من بعضهم بعضاً والتواصل فيما بينهم ، كما يشجع عمليات التحليل والمقارنة لدى الطلبة بالنسبة للمعلومات أو الحقائق أو المعارف التي يتداولونها فيما بينهم خلال عملية لعب الدور (سعادة، 2010).

وكذلك يمتاز أسلوب لعب الدور بتنمية وتنشيط قدرات التعبير عند الطلبة ، وينمي لديهم موهبة ومهارة الاتصال أو إدارة المناقشات والتعبير عن آرائهم بحرية ، واحترام زملائهم الآخرين ، واتخاذ القرارات المناسبة من جهة أخرى . فالتدريس بأسلوب لعب الدور هو استمرار لما اعتاد المتعلمون

أن يعملوه بحياتهم العادية. وتعد هذه الطريقة من الطرائق الجيدة للتعامل مع الفروق الاجتماعية بين المتعلمين والإفادة منها في حل المشكلات عندهم وتعلم الحقائق (الحيلة، 2002).

وأشار العياصرة (2010) إلى أن القرآن الكريم والسنة النبوية لم تغفل هذا الأسلوب التربوي المهم في إكساب المعارف والمهارات، فعرض القرآن الكريم نماذج من تمثيل الأدوار بهدف استخلاص العبر والمواعظ منها وتقريب العارف إلى الأذهان، ومن هذه النماذج قصة الملكين اللذين تمثلا بصورة رجلين وتسورا المحراب على سيدنا داود عليه السلام، واجريا معه مشهراً حوارياً.

ويستند أسلوب لعب الدور على مجموعة من الافتراضات التي تعبر عن أهميتها

(Joyce & Weil، 1986):

- يعتمد على المواقف التعليمية المختلفة والتي تبني أساساً على الخبرة .
  - يعطي الفرصة للتعبير عن مشاعرهم .
  - يعمل على إعادة بناء وإظهار المشاعر بصورة جديدة .
  - يعطي الفرد فرصة لمواجهة المواقف المختلفة.
  - يعمل على إبداع أفكار جديدة تعمل على النمو والتطور .
  - يسهم في مساعدة الطلبة على فهم المشاكل الحياتية المختلفة.
- وأشار نصار وصالحة (2000) إلى المبادئ والأسس التي يقوم عليها نشاط لعب الأدوار في العملية التعليمية التعلمية والتي تعبر عن أهمية واضحة لهذا النشاط:
- أسلوب المبادرة والارتجال واتخاذ القرارات الفورية.
  - التعرف المباشر على الأشخاص والأهداف والموقف.
  - إتاحة الفرصة لتعديل السلوك وتثبيت الأنماط والمواقف.
  - يؤكد على دور المعلم الإبداعي في تنظيم التعلم.

- يقوي مهارات الإصغاء والملاحظة والانتباه والتفكير.

## أشكال لعب الدور

يشير الأدب النظري إلى أشكال عديدة للعب الدور ومنها ما أشار إليه الحيلة (2002) ومنها:

**أولاً: التأطير:** والمقصود بالتأطير وضع الموضوع أو الفكرة ضمن إطار، والعمل ضمن هذه الإطار وغالباً ما يستعمل هذا الشكل الصور الفوتوغرافية كأن تصور لفكرة وتعطى للشخص الذي يريد لعب الدور، ومن خلال الصورة يتم التفاعل وإثارة النقاش والحوار مع المجموعة حول هذه الصورة.

**ثانياً: دور الخبير:** هو أن يلعب الشخص دور الخبير في الموضوعات التي تطرح، كأن يطلب من أحد الطلبة لعب دور خبير في التجميل، أو في طب الأسنان، ويقوم هذا الخبير بإعطاء معلومات ضمن عملية لعب الأدوار عن هذه المهنة ويدور النقاش معه حولها.

**ثالثاً: المقابلات التلفازية أو الإذاعية:** غالباً ما يتم من خلال إجراء مقابلة مع شخص يكون مسؤولاً كأن يعمل شخص مقابلة مع وزير التربية والتعليم حول المناهج الجديدة والهدف منها.

**رابعاً: تمثيل شخصية تاريخية** مثل صلاح الدين ، طارق بن زياد ، ويحفظ الكلام الذي يقتضي أن تقوله هذه الشخصية ، ويقوم تلميذاً بدور شخصية أخرى ، أي أن تكون الأدوار محفوظة ومعروفة.

## إجراءات التدريس باستراتيجية لعب الدور

وفي استراتيجية لعب الدور والتمثيل الدراما ، لا بد للمعلم من فهم خصائص نمو الطلبة ، وتقديم المثيرات المشوقة لهم ، والحرص على منحهم الحرية الكافية في الحركة والتعبير واحترام آرائهم في ممارسة الألعاب التي يرغبون بها ، وأشار عطية(2008) إلى أهم الخطوات التي يجب على المعلم تطبيقها في طريقة تدريس لعب الدور والتمثيل الدراما :

## أولاً : الإعداد والتحضير للدرس :

لضمان نجاح الدرس وتحقيق أهدافه لا بُدّ من الإعداد له بشكل دقيق وذلك من خلال:

- مدخلات الموقف، وتتمثل بالمادة التعليمية (المحتوى) ، ويقدمها المعلم كأفكار ، يفتتح بها النشاط ، وتتمثل في بعض المفاهيم والحقائق ذات العلاقة الجيدة بالدرس.
- تحديد الأهداف والنتائج التعليمية المنشودة.
- تحديد أدوار الطلبة في التمثيل.
- تحديد الوقت اللازم لتنفيذ الموقف التعليمي.

**ثانياً:** اختيار المشاركين ،من خلال تحليل الأدوار وتحديد صفات ممثلي الأدوار وبعد ذلك يتم اختيار ممثلي الأدوار وتحديد دور كل منهم.

**ثالثاً:** تهيئة المسرح ، على المعلم أن يهييء المسرح من حيث الإنارة والتهوية ، وتنظيم مقاعد المشاهدين، وكل ما تقتضيه عملية التمثيل ، ثم يوضح للطلبة أدوارهم مرة أخرى ، ويطلب من لاعبي الأدوار التهيؤ للبدء في ممارسة تمثيل الأدوار.

**رابعاً:** توجيه المشاهدين من خلال توجيههم إلى النقاط التي يراد ملاحظتها ومناقشة اللاعبين بعد الانتهاء من لعب الأدوار.

**خامساً:** التمثيل ، بعد معرفة اللاعبين، والمشاهدين بما مطلوب منهم يأمر المدرس الطلبة البدء بالتمثيل الدور ، فيؤدي كل طالب دوره ،ويمكن إعادة تمثيل الدور مع المحافظة على النظام.

**سادساً:** المناقشة والتقييم، يقوم المعلم والطلبة بمراجعة تنفيذ الأدوار من حيث الأداء والواقعية، ثم مناقشة محتوى الدور والملاحظات الرئيسية حوله التي سجلها المشاهدون، وتحديد المقترحات اللازمة.



وقد أشار سعادة ورفاقه (2006) إلى أن خطوات التدريس بأسلوب لعب الدور والمتمثلة في الآتي:

- تحديد الأهداف التي يريد المعلم تحقيقها.
- اختيار الموضوع والقواعد الخاصة بالتطبيق.
- تقديم نشاط لعب الدور.
- تهيئة الطلبة وإجرائهم للبحوث.
- أداء الدور أمام الجميع الذي تم إعداده.
- المناقشة الختامية بتطبيق أسلوب الحوار.
- تقييم النشاط ووضع بعض التوصيات.

### عناصر أسلوب لعب الدور

لأسلوب لعب الأدوار مجموعة من العناصر حددها عطية (2008) في الآتي:

أولاً: المحتوى التعليمي الذي يراد تعلمه، ويجب أن يكون للمحتوى صلة مباشرة بحياة الطلبة ، ويلاتم قدراتهم العقلية والمهارية .

ثانياً: المعلم ، وهو مصمم الأسلوب ، وعليه تقع مسؤولية اختيار المحتوى ، وتهيئة بيئة التعلم ، وتحديد الأدوار ، واختيار الممثلين الملائمين لتمثيل الأدوار ، وتقديم المساعدة وإدارة المناقشة وتقييم النتائج.

ثالثاً: الطلبة، هم الذين يقومون بتمثيل الأدوار ، وعليهم الإحاطة بمتطلبات الدور وصاحبه الحقيقي من خلال مصادر المعلومات التي يرشدهم المعلم إليها ، ومن الطلبة المشاهدين الذي تقع عليهم مسؤولية تسجيل الملاحظات وتقييم أداء الطلبة .

## شروط استخدام اسلوب لعب الأدوار

لاستخدام لعب الدور شروط يجب على المعلم الأخذ بها حددها جابر (2005) في الآتي:

- أن يكون مضمونها ومعناها مناسبين لمستوى الطالب العقلي.
  - أن تزود الطلبة بالمعلومات والمعارف والخبرات الجديدة.
  - أن تلبي رغبات وميول وحاجات الأطفال في مراحل النمو المختلفة.
  - أن تكون لغة القصة (مفرداتها وتراكيبها وأسلوبها) مناسبة للغة الطالب.
- وأضاف القضاة والترتوري (2006): أنه يجب توافر شروط معينة لنجاح عملية لعب الدور ومنها:
- اختيار اللغة المستخدمة في عملية لعب الدور أمر مهم يساعد على دعم الدور ويجعل الطلبة يهتمون به.
  - محاولة الطالب لعب الدور بنفسه أكثر من مرة.
  - عدم إجبار الطالب على أداء دور لا يرغب فيه، وعدم مقاطعة الطالب أثناء أداء أدوارهم.
  - التدرج في الخبرات المراد إكسابها للطلبة من الخبرات السهلة إلى الصعبة.
  - أن يشترك المعلم في أداء دور يوجه التمثيل.
  - تدريب الأطفال على استخدام تعبيرات الصوت والوجه والجسد.

### دور المعلم في استراتيجية لعب الدور

يرى قطامي وقطامي (1998) إن للمعلم دور رئيسي في استراتيجية لعب الدور، لذلك يجب أن تكون لديه الخبرة الكافية، وأن يكون مدرباً بشكل جيد على إنجاز ممارسة لعب الدور ومنها:

- أن يكون المعلم مرشداً وموجهاً لهذا النشاط
- أن يعمل على شرح الأهداف المرجوة من هذا النشاط .
- أن يعمل على مساعدة الطلاب على إصدار عدد كبير من البدائل كحلول للمشكلة.
- يشجع التعبير الحر عن الأفكار والمشاعر والأدوار.

#### ❖ أهمية لعب الدور في تعليم القراءة والكتابة للأطفال

يمثل لعب الدور النشاط الأكثر أهمية في حياة الطفل والأكثر قدرة على إثراء لغته بمختلف الكلمات والمفاهيم والمعاني بوصفه أداة للتغيير والتواصل اللفظي، وهو يمكن أن يمد الطفل بهذه الكلمات والمعاني بشكل مباشر أو غير مباشر. ويرى فيجوتسكي Vygotsky إن للإيماءات والحركات التعبيرية والرسومات والصور والألعاب أهمية في النمو اللغوي للطفل ، ويشير إلى أن اللعب التمثيلي والرسم يعد من أهم الجوانب التي تسهم في النمو اللغوي للطفل ( الخفاق ، 2010).

#### محددات استخدام أسلوب لعب الدور:

- هناك مجموعة من المحددات لاستخدام أسلوب لعب الأدوار ومنها(بدير، 2008):
- يأخذ هذا الأسلوب وقتاً كبيراً من حيث تحقيق المتدربين وتوزيع الأدوار وتمثيل الأدوار.
  - في حالة عدم توافر مشرف كفيء لهذا الأسلوب وكيفية تطبيقه في التدريس فإن هذا الأسلوب يكون مضيعة للوقت.
  - تحتاج إلى إشراف المعلم وردود فعله بشكل مستمر.
  - قد تسبب حرجاً وقلقاً لبعض الطلبة الذين لا يتقنون التمثيل.
- اما سعادة (2010) فيرى أن محددات أسلوب لعب الدور تتلخص بالآتي:
- شعور الطلبة بالملل وخاصة غير المشاركين إذا أخذت عملية تنفيذ الأدوار وقتاً طويلاً .

- إن عملية استخدام أسلوب لعب الدور سوف تكون على حساب أساليب التعليم والتعلم الأخرى.

- إن الجهد الذي يبذل في عمليتي التخطيط والتطبيق أكثر بكثير من الأهداف التي يمكن تحقيقها.

### التحصيل الدراسي

لقد قدم العديد من المربين والباحثين عدداً من التعريفات لمفهوم التحصيل الدراسي ومنها تعريف السبيعي(2009،ص87) الذي عرف التحصيل "بأنه المعرفة، والفهم والمهارات التي اكتسبها المتعلم نتيجة خبرات تربوية محددة".

اما العبسي (2010،ص147) فقد عرفه " بأنه الطريقة المنظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقاً، من خلال إجابات على مجموعة من الفقرات تمثل محتوى المادة الدراسية".

- وتعرفه الباحثة: بأنه ما يحققه الطلبة من درجات في المواد الدراسية ، وما يحصلون عليه من الاختبارات.

### أهداف تقويم التحصيل الدراسي

لتقويم تحصيل الدراسي للطلبة اهدافاً لخصها الخياط(2010) بالآتي:

- قياس مستوى تحصيل الطلبة العلمي ، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم .
- تصنيف الطلبة في مجموعات ، وقياس مستوى تقدمهم في المادة .
- تنشيط واقعية التعليم ، ونقل الطلبة من صف إلى آخر ، ومنح الدرجات والشهادات.
- الكشف عن الفروق الفردية بين الطلبة سواء المتفوقين منهم ، أو العاديين أو بطيئو التعليم.

## العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

يتزايد الاهتمام بين المختصين للتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة ، ويأتي هذا الاهتمام من منطلق الكشف عن الطرق التي تساعد على زيادة التفوق الدراسي لتدعيمها وتعزيزها ، إضافة إلى التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الإخفاق الدراسي لتجنبها . وقد ذكر نصرالله (2010) أهم العوامل التي تؤثر على تحصيل الطلبة ومنها :

- العوامل المتعلقة بالطالب ومنها: الوضع الصحي والجسدي، الذي يتأثر بسبب مرض أصاب الطفل والحق به أثراً سلبية ، وأدى إلى تأخره الدراسي والى تدني في تحصيله الدراسي.

- العوامل الاجتماعية والأسرية :

قد تكون الأسرة هي السبب المباشر في تدني تحصيل الطفل بسبب إلحاحها المستمر، وضغطها، لرفع مستوى الإنجاز والتحصيل المعرفي دون الأخذ بالاعتبار للقدرات العقلية وميوله مما يؤدي إلى نتيجة عكسية لديه، كما أن الظروف الاجتماعية والمادية التي تمر بها الأسرة تؤدي إلى تأثير مباشر على تحصيل الطالب .

- العوامل المتعلقة بالمعلم وطريقة تدريسه:

المعلم له دور أساسياً ومباشراً على مستوى الطالب وتحصيله إما سلباً أو إيجابياً ، وذلك من خلال شخصيته، و قدرته على التنويع في أساليب التدريس ، وطريقة تعامله مع الطلاب.

## التفكير الاستقرائي

وردت عدة تعريفات كثيرة للتفكير الاستقرائي ومنها ما عرفه سعادة (2009،ص147). بأنه تلك الطريقة التي تنقل المتعلم من الجزء إلى الكل ، ومن الأمثلة إلى القاعدة ، ومن الحالات الفرعية الخاصة إلى الأفكار الكلية العامة ."

وعرفه عطية(2013،ص405)"بأنه استدلال أو استنتاج قضية من قضايا أخرى ، أو قضايا متعددة وهو استدلال صاعد يتدرج فيه الذهن من المواقف الجزئية المحدودة أو المقدمات إلى المواقف الكلية الأكثر عمومية ، فهو يبدأ بالملاحظات أو الحقائق الجزئية وصولاً إلى تكوين الكليات المجردة". أما زيتون المشار إليه في قطييط (2008،ص41) فقد عرفه "بأنه الوصول إلى التعميمات من خلال الحقائق والمواقف الجزئية إذ ينتقل المتعلم من الجزئيات إلى الكليات.

وحسب هذا المفهوم يبدأ العقل من الخاص إلى العام ومن الحالات الجزئية والمفردة الى القواعد العامة التي تنظم تلك الحالات المفردة وفيها استخدام الاسئلة وصولاً إلى استنباط القاعدة التي يراد تعليمها وهذه الطريقة شائعة في دروس الإملاء والقواعد النحوية كما إنها تصلح لما بعد الابتدائية (اليمني وعسكر ،2010).

تتمثل خطوات تدريس مهارة الاستقراء والتفكير الاستقرائي في الآتي سعادة (2009).

- عرض مهارة التفكير الاستقرائي ضمن المادة التعليمية التي يقوم بتدريسها للطلبة.
- تطبيق مهارة التفكير الاستقرائي من خلال واجب درسي محدد.
- التأمل فيما تم الوصول إليه من نتائج.
- تطبيق المهارة على بيانات أو معلومات جديدة.
- مراجعة الخطوات من أجل الوصول الطلبة إلى نتيجة عامة أو حكم عام بما يعتقدون انهم قاموا به من عمليات ذهنية لإتمام المهارة أو الاستراتيجية الخاصة بالتفكير الاستقرائي.

#### مزايا الطريقة الاستقرائية في التفكير

لاستخدام الاستقراء في التدريس مزايا وقيم تربوية عديدة وقد حددها العياصرة والحمادات(2013) في الآتي:

- تنمي القدرة على التفكير ، حيث يصل الطالب إلى القاعدة بنفسه.
- تعود الطلاب على دقة الملاحظة والتأني في الاستنباط.

- سهولة حفظ القاعدة نتيجة النشاط الذاتي والفهم.
- تثير الحماسة والنشاط الذهني والتفاعل مع المعلم.
- وسيلة لضبط الطلاب وتنظيم مشاركتهم وحثهم على العمل والثقة.

### عيوب التفكير الاستقرائي(الاستقراء)

أشار الهويدي(2005) إلى عيوب التفكير الاستقرائي ومنها :

- أنه لا يمكن استخدامه في كل المواد أو في كل الموضوعات حيث أن بعض التعميمات يمكن ان يقوم المعلم بذكرها دون حاجة إلى استقرائها.
- لا يستطيع الطلبة استخدامه للوصول الى التعميمات الصعبة ولذلك لابد من قيام المدرس بالتدريب عليه .
- لا يتمكن جميع الطلبة الوصول الى التعميم ، حيث قد يصل بعض الطلبة المتفوقين الى التعميم بينما الجزء الباقي من طلبة الفصل يتلقون التعميم من رفاقهم او من المعلم .

## الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت استخدام القصة واستراتيجية لعب الدور في التدريس والتي كان لها الأثر الواضح في تعزيز مضمون هذه الدراسة ، نظراً لما تحمله هذه الاستراتيجية من أهمية بالغة في تحقيق أهداف متعددة في العملية التعليمية ، وقامت الباحثة بتصنيف هذه الدراسات وفق المجموعتين الآتيتين.

### أولاً : الدراسات المتعلقة بمعرفة أثر استخدام القصة في التدريس

ومن هذه الدراسات دراسة ألكسندر وباتريكيا (Alexander & Patricia, 1994) التي هدفت الى معرفة تأثير القصص الخيالية والواقعية على الحلول الإبداعية على عينة من (100) طفل من أطفال الروضة وحتى الصف الثاني الابتدائي . تضمنت الحلول الإبداعية ، الطلاقة ، المرونة ، الأصالة الواقعية ، أشارت النتائج أن مهارات الأطفال المتعلقة بالحلول الإبداعية في الاصاله والطلاقة والمرونة قد زادت بعد التدريب من خلال القصص الخيالية والواقعية ، كما أشارت النتائج أن إنجازات الأطفال المتعلقة بالحلول الإبداعية قد تحسنت مع ازدياد العمر والخبرة .

وأجرى الحوسني (2000) دراسة هدفت إلى معرفة مدى فاعلية أسلوب تدريس التاريخ بالقصة في تنمية التفكير الناقد والتحصيل لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وقام الحوسني بإعداد المادة من كتاب التاريخ المقرر على طلاب الصف الثاني الإعدادي بما يتفق وأسلوب القصة التاريخية وإعداد خطة تحضير الدرس ، وبناء أداتي القياس اللزمتين للدراسة وتم التأكد من صدق محتوى المادة وخطط التحضير وطرائق تدريسه واستخراج ثبات الاختبارين عن طريق تطبيق الاختبار وإعادته باستخدام معادلة بيرسون واقتصرت عينة الدراسة على (120) طالباً موزعين على أربع شعب دراسية في مدرستين إعداد تم اختيارهم عشوائياً ، ودرست كل مدرسة بأسلوب القصة التاريخية والطريقة المعتادة على الشعب المختارة بمعدل (60) طالباً في المجموعة التجريبية و(60) طالباً للمجموعة التي درست بالطريقة المعتادة وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب القصة التاريخية وفي اختبار مهارة الكلمات المترابطة واختبار التحصيل .



وتوصلت جيست وادريج (Geist & Aidridge, 2002) في دراستهما النوعية إلى أن التلاميذ لهم قدرات في بناء القصص في ضوء سماعهم لمجموعة من القصص ، واستدلت من قصص التلاميذ المبتكرة بأن بناء هذه القصص يحدث عملية التطور المعرفي لديهم فالتلميذ عندما يبني القصة في ضوء ما يسمعه ، فإنه يحاول أن يقوم بعملية تنظيم للأفكار في بنائه العقلي ، الأمر الذي يطور البنى المعرفية لديه ويزداد نجاح عملية التطور المعرفي لدى التلاميذ بزيادة توفير الفرص لهم لسرد القصص أمام الجمهور ، وحدثت تفاعل اجتماعي بينهم وبين الجمهور على أساس ما تم الاستماع إليه من القصص ، ويمكن التلاميذ من بناء القصص المبتكرة ، ومن تقييم قدراتهم العقلية وتشخيصها .

وأجرى المجيدل (2005) دراسة هدفت إلى إعداد برنامج لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي باستخدام أسلوب قراءة المعلمين القصص عليهم ، ومن ثم قياس أثر تطبيق البرنامج في اتجاهات التلاميذ نحو القراءة، وقد قام الباحث ببناء برنامج قراءة القصص على أسس علمية، أعد مقياساً لمعرفة أثر تطبيق البرنامج على التلاميذ ، وبعد تطبيق البرنامج على عينة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مجمع الأمير سلطان التعليمي بالرياض، توصل الباحث إلى أن استخدام أسلوب قراءة القصص على التلاميذ كان ذا أثر كبير في تنمية اتجاهات الإيجابية نحو القراءة ، حيث كشفت الاختبارات عن وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح التطبيق البعدي.

ونفذ الصرايرة (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الأسلوب القصصي في تدريس مادة التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول. تكونت عينة من (60) طالباً وطالبة من مدرسة حي الناصرة المختلطة الأساسية وزعوا في مجموعتين ، تجريبية درست باستخدام أسلوب القصص ، وضابطة درست بالطريقة التقليدية وأعدت الصرايرة أداتين الأولى عبارة عن مادة تعليمية معدة وفق الأسلوب القصصي والأداة الثانية اختبار للتفكير الإبداعي في أبعاد ( الطلاقة، والأصالة والمرونة ، والتنظيم ، والتركيب )، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول أساسي على اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست

باستخدام أسلوب القصص ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير تعزى لاختلاف الجنس وللتفاعل ما بين الطريقة والجنس.

وهدفت دراسة أبو شمالة (2009) إلى أثر استخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية التفكير الاستنتاجي والاتجاه نحو تعلم القصة لدى طالبات الصف الثاني عشر واختيرت العينة بطريقة قصدية من العدد الكلي لمجتمع الدراسة وكان عدده (942) طالبة ، بحيث وزعت عينة الدراسة على مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (30) ، والآخرى ضابطة ، وعددها (32). أظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات من المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطالبات من المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الاستنتاجي، كما أظهرت النتائج بعدم وجود فروق بين متوسط الاتجاه نحو تعلم القصة لدى طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة.

وأجرى هزاري (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم القصة في القرآن الكريم والتعرف على أنواع القصة ومميزاتها في القرآن الكريم والكشف عن المبادئ والقيم والسلوكيات التربوية المتضمنة في القصص القرآني، وأظهرت النتائج أن القيم الإسلامية تستمد من طبيعة الإسلام وجوهره ، وأن هذه القيم موجودة في القرآن بصور عديدة ، وأساليب مختلفة منها أسلوب القصص، وأن دراسة القيم التربوية من خلال القصص القرآني تساعد في حل الكثير من المشكلات والصعوبات التي تعترض المتعلمين.

وقام أبو سمك ( 2010 ) بإجراء دراسة هدفت الى أثر التدريس بالخرائط المفاهيمية والسرد القصصي المتبوع بالأسئلة السابرة مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي في السيرة النبوية لدى طالبات المرحلة الأساسية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي في مدرسة الهجرة الإعدادية للبنات في منطقة خورفكان في إمارة الشارقة بدولة الامارات، وأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل تعزى إلى استخدام (الخرائط المفاهيمية ، والسرد القصصي المتبوع بالأسئلة السابرة ، والطريقة الاعتيادية ) ، لصالح المجموعتين التجريبيتين ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعتين التجريبيتين لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الخرائط المفاهيمية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في تنمية مهارات التفكير التأملي تعزى إلى استخدام (الخرائط المفاهيمية ، وسرد القصصي المتنوع بالأسئلة السابرة ، والطريقة الاعتيادية ) ، لصالح المجموعتين التجريبتين ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير بين المجموعتين التجريبتين لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الخرائط المفاهيمية.

وهدفت دراسة قنصوه (2012) إلى الكشف عن أثر برنامج قائم على القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لطالبات المرحلة الابتدائية . وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من طالبات الصف الثالث الابتدائي، أحدهما تجريبية ، والأخرى ضابطة تتكون كل منهما من (40) طالبة وقد أظهرت النتائج على فاعلية البرنامج المقترح "القائم على القصص القرآني " في تنمية المفاهيم الدينية اللازمة لطالبات الصف الثالث الابتدائي.

وأجرى حسن (2012) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام القصة المصورة في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي .وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الأول الابتدائي . وأشارت نتائج الدراسة إلى أثر الوحدة القصصية المصورة المقترحة في تنمية بعض المفاهيم الدينية حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الدراسة في اختبار المواقف بين التطبيقين (القبلي والبعدي ) لصالح التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة الصليلي (2012) إلى الكشف عن أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن ، في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من (650) طالباً وطالبة . أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باستخدام القصة في مهارات التفكير الإبداعي الثلاث (الطلاقة ، المرونة، الأصالة ) كان الأعلى، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي البعدي، تعزى لأسلوب التدريس (القصة ، الاسلوب الاعتيادي ) وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصة، كما ان المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باستخدام القصة في مهارات الخيال الفني كان الأعلى، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار الخيال الفني البعدي تعزى لأسلوب التدريس (القصة، الأسلوب الاعتيادي ) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصة.

وأجرى الزعبي وعوجان (2013) دراسة هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. استخدمت المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (32) طفلاً وطفلة، 16 فرد كمجموعة ضابطة و16 فرد كمجموعة تجريبية، وتراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات من روضة أطفال في منطقة صافوط بالقرب عمان، وأظهرت النتائج ان وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة، والطلاقة، والمرونة) تعزى للتعليم من خلال القصص القرآني، وكانت الفروق لصالح العينة التجريبية، اي أن استخدام القصص القرآني يسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وهدفت دراسة كشتا (Keshta, 2013) إلى التحقيق في استخدام أسلوب سرد القصص في تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس العامة الفلسطينية ومدارس الأونروا من وجهات نظر المعلمين والمعلمات. تكونت عينة الدراسة من (60) معلم من معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الفلسطينية. أظهرت النتائج الدراسة أن المعلمين وبغض النظر عن المتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة يمتلكون تصورات واضحة فيما يتعلق بأسلوب سرد القصص للطلبة، حيث أنهم يستخدمون هذا في قليل من الأحيان.

#### ثانياً: الدراسات المتعلقة بمعرفة أثر استخدام أسلوب لعب الدور في التدريس.

وأجرى جل وهائيس (Gill & Hayaes, 1988) دراسة استهدفت التعرف على أثر لعب الدور والنمذجة في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. حيث اختيرت العينة من الصف الثالث إلى الصف السادس الابتدائي ممن لديهم إعاقات تعلم باستخدام مقياس بيرس-هارس لمفهوم الذات. وقد دلت النتائج على ان للبرنامج تأثير ايجابيا حيث كان للعب الدور والنمذجة وأثرهما الدال إحصائياً في تحسن التحصيل وتنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ المشاركين في البرنامج.

وأجرى ووكر (Walker, 1992) دراسة هدفت إلى معرفة أثر إحاطة الأطفال الذين ينتمون إلى وسط اجتماعي اقتصادي متدنٍ بمواد تتعلق بالقراءة والكتابة من خلال التمثيل ولعب الأدوار، وقد بلغ عدد أفراد العينة (17) طفلاً وطفلة من وسط اجتماعي ثقافي متدنٍ ومعلمة ومساعدة معلمة،

وقد تم إغناء بيئة الأطفال بمواد تتعلق بالقراءة والكتابة، وتم تطبيق ملاحظة قبلية وملاحظة بعدية، وأسفرت نتائج الدراسة عن زيادة نسبة اللعب التمثيلي ولعب الأدوار الذي يدور حول موضوعات تتطلب استخدام مواد القراءة والكتابة، كما زادت المفردات عموماً عند الأطفال بالإضافة إلى زيادة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال.

وتناولت دراسة فلاهري (Flaherty، 1992) التعرف على أثر فاعلية برنامج الدراما في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ الابتدائية باستخدام مقياس بيرس-هارس لمفهوم الذات. وتكونت العينة الدراسة من (45) تلميذاً وتلميذة في الصف الثالث الابتدائي. تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، بلغت (23) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية و(22) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضابطة. وقد أظهرت النتائج تأثيراً واضحاً لبرنامج الدراما ولعب الدور حيث كان هناك تحسن دال إحصائي في مستوى مفهوم الذات لدى المشاركين بالبرنامج وكان التحسن لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور.

وهدفت دراسة جرينبرغ (Greenberg,1995) إلى تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال قيامهم بلعب ادوار الكبار وقد شارك في هذا البرنامج أربع مدارس ابتدائية في ولاية اليونزلاتيات، ان الكبار يلعبون دوراً حاسماً في حياة الأطفال، وان إحساس الفرد بالانتماء والقبول يتأثر بالقيود المفروضة عليه، وان للمعلمين تأثيراً واضحاً في مفهوم الذات لدى تلاميذهم، وان الصورة التي يحملها الطفل عن نفسه تؤثر في تقديره لذاته وقد شارك أولياء الأمور في البرنامج في غرفة الصف وذلك بتشجيعهم من خلال سياسة الباب المفتوح، ونظم المعلمون حصصاً صفية للتلاميذ في هذا المجال وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في مساعدة التلاميذ على تنمية مفهوم الذات لديهم وتقديرهم لذواتهم.

وأجرى سدوتر (Sdotir،1996) دراسة هدفت إلى معرفة أهمية لعب الدور في تنمية الاستعداد لتعليم القراءة، وفي النمو اللغوي عند أطفال الروضة، وتكونت العينة من (60) طفلاً وطفلة، تألفت من أربع شعب رياض أطفال للفئة العمرية الثالثة من روضتين، وقسمت إلى تجريبية وضابطة. واستخدام الباحث بطاقة ملاحظة لسلوك الأطفال، وعمل استبانة ومقابلة للأهل، واستبانة للمعلمات. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أطفال المجموعة التجريبية أظهروا كفاءة أكبر

في مجال مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة ، كما زاد التفاعل الاجتماعي بين الأطفال باستخدام طريقة لعب الدور .

وقام فيدلر (Vedeler، 1997) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اللعب الدراما وإعداد الطفل للقراءة، وتركيب الجمل، ونطق الكلام، وأثر الألعاب والأنشطة الدرامية على بناء الجملة، والقدرة القرائية فيما بعد لطفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (6) أطفال ( ثلاثة ذكور ، وثلاث إناث )، بلغت أعمارهم ست سنوات وقام الباحث بملاحظتهم في أحد عشر مجالاً من مجالات الأنشطة التعبيرية والتي تعوّن عن الحياة الواقعة للطفل ، وقد تم التجانس بين الأطفال في كل من الذكاء والقدرة اللغوية، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة، واستخدم الباحث شرائط الفيديو لتسجيل المواقف للأطفال في مختلف أركان الروضة ، وبعد تحليل هذه الشرائط ، أسفرت نتائج الدراسة عن أهمية اللعب الدراما بإعطاء الفرصة لتزويد الطفل بالتدريبات لتعلم اللغة ، وإعدادهم للقراءة ، وتركيب الجمل ، ونطق الكلام أكثر من الأنشطة الأخرى .

وهدف دراسة هيوز (Hughes،2001) إلى معرفة أثر استخدام المسرح كطريقة تعليمية لمساعدة طلبة المرحلة الابتدائية الأولى في استيعاب النص الشعري الصعب، وتكونت العينة من طلبة المرحلة الابتدائية وكان عددهم (27) طالباً وقسموا إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة مكونة من تسعة طلاب ، وأظهرت النتائج بأن تمثيل الدور يساعد المتعلمين الصغار في استيعاب العناصر الروائية عند مقارنتهم بإولئك الذين لم يعطوا مهمة قبل القراءة وتمثيل الدور يعمل على تعزيز وتقوية المهارات الشفوية عند الطلبة.

وقام بويد(Boyd, 2007) بإجراء دراسة بعنوان زيادة مشاركة الطلاب ودافعيتهم في المدارس الابتدائية من خلال لعب الدور ونمذجة المعلمين والتوجيهات المباشرة حول مهارات الاتصال، تمثلت مشكلة هذه الدراسة البحثية في الدافعية ونقص المشاركة الصفية لدى طلاب المدارس الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من 19 طالباً من طلاب الروضة في الفترة المسائية في الموقع(أ) و20 طالباً من الصف الأول الابتدائي في الموقع (ب) . تكونت فريق البحث من ثلاثة معلمين ، اثنان منهم معلماً صف (الموقع أ أو الموقع ب ) والثالث متجول . حيث جمعت البيانات القبلية في الفترة الممتدة من 30 نيسان إلى 11 أيار من العام 2007 وهدف البحث إلى تحسين مشاركة الطلاب ودافعيتهم والى توثيق تأثير لعب الدور ونمذجة المعلم والتوجيهات المباشرة حول

مهارات الاتصال . واستخدمت في الدراسة ثلاث أدوات ، وهي استبانة الآباء وقوائم التدقيق الخاصة بملاحظات المعلمين واستبانة الطلاب . وتبين من خلال نتائج الدراسة ، أن الطلاب داخل الغرف الصفية يقاطعون ويتصرفون مع زملائهم بأسلوب غير لائق ، ولا يمتلكون الدافعية الكافية ، ويظهرون سلوكاً لا يتعلق بالمهام الموكلة إليهم . كما أظهر الآباء تواصلًا جيدًا في البيئة المنزلية . أما الأساليب التي استخدمت لتحسين التواصل والدافعية لدى طلاب الأول الابتدائي فكانت ، لعب الدور ونمذجة المعلمين والتوجيهات المباشرة حول مهارات الاتصال . كان الباحثون يقومون بإضافة مهارة تواصل محددة لطلاب الصفين مرة واحدة كل أسبوع لمدة عشرة أسابيع . وكان يتم تعزيز هذه المهارة على مدار الأسبوع من خلال نمذجة المعلم وفرض لعب الدور ، حيث أرسلت رسائل في منازلهم بشكل أسبوعي لإخبارهم عن المهارة التي تم إضافتها وعن الاستراتيجيات التي يمكنهم أن يطبقوها لتشجيع استخدام تلك المهارة في البيئة المنزلية ، وقد كان هذا المشروع داعمًا لتطبيق مهارات لعب الدور ونمذجة المعلمين والتوجيهات المباشرة حول مهارات الاتصال . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب أصبحوا يمتلكون دافعية أكبر اتجاه أنفسهم ، ويشاركون باندفاع أكبر وأن مهارات الاتصال لديهم قد تحسنت في المدرسة وفي البيئة المنزلية.

وقامت برقان (2009) بدراسة هدفت إلى تقصي أثر استراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة من أربع شعب صفية . قسمت العينة إلى مجموعة تجريبية (54) طالب وطالبة تم تدريسها باستراتيجية لعب الدور ، ومجموعة ضابطة وتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية وبلغ عددها (52) طالب وطالبة وأظهرت النتائج عن أثر إيجابي للتدريس باستراتيجية لعب الدور في زيادة تحصيل الطلبة وتفكيرهم الاستقرائي.

وأجرت العماوي (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الثالث الأساسي بمدارس خان يونس وهي مدرسة معن ، ومدرسة القرارة ، ومدرسة بني سهيلا . وتكونت عينة الدراسة من المجموعة التجريبية (103) والمجموعة الضابطة (100). أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد اختبار التفكير التأملي والدرجة الكلية بين مرتفعي التحصيل في المجموعتين التجريبية والضابطة ولقد كانت

الفروق لصالح مرتفعي التحصيل في المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد اختبار التفكير التأملي والدرجة الكلية بين مرتفعي التحصيل في المجموعة التجريبية والضابطة ولقد كانت الفروق لصالح متدني التحصيل في المجموعة التجريبية.

### التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

يمكن التعقيب على الدراسات السابقة بالآتي :

- جاءت كل من دراسة أبو سمك (2010). ودراسة الصليلي(2012). ودراسة ابو شمالة (2009). ودراسة الحوسني(2000). ودراسة الصرايرة(2007). ودراسة بركان (2009). متفقة مع الدراسة الحالية من حيث فاعلية استخدام القصة المتنوعة بلعب الدور على تحصيل الطلبة وتنمية تفكيرهم.
- وجاءت دراسة قنصوة (2012). ودراسة الزعبي وعوجان (2013). ودراسة هزازي (2010). ودراسة حسن(2012). مشتملة على أثر القصص القرآنية في تنمية المفاهيم الدينية لدى الطلبة وهم أقرب للدراسة الحالية.
- وهدفت دراسة (Alexander& Patricia,1994). إلى معرفة تأثير القصص الخيالية والواقعية على الحلول الإبداعية. في حين جاءت الدراسة الحالية لتجيب عن أثر القصة المتنوعة بلعب الدور على تحصيل الطلبة وتفكيرهم الاستقرائي.
- وجاءت دراسة (Keshta,2013). متضمنة عنوان استخدام أسلوب سرد القصص في تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وبذلك جاءت مختلفة عن الدراسة الحالية في استخدام القصة في التدريس بأساليب عرض مختلفة للقصة في حين تناولت الدراسة الحالية القصة المتنوعة بلعب الدور كمتغير مستقل.



- وهدفت دراسة العماوي(2009) ودراسة(Walker,1992) ودراسة (Vedeler,1997) ودراسة (Sdotir,1996). إلى أهمية لعب الدور في تنمية الاستعداد لتعليم القراءة في النمو اللغوي وتركيب الجمل، في حين أهتمت الدراسة الحالية بأهمية القصة المتبوعة بلعب الدور وأثرها على التحصيل والتفكير الاستقرائي.
- وجاءت دراسة (Gill&Hayaes,1988). ودراسة (Flaherty,1992). بمقترح لتنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال استخدام أسلوب لعب الدور، في حين أهتمت الدراسة الحالية بتحصيل الطلبة وتفكيرهم الاستقرائي.
- وهدفت ودراسة بويد(Boyd,2007) إلى زيادة مشاركة الطلاب ودافعيتهم في المدارس الابتدائية من خلال لعب الدور ونمذجة المعلمين والتوجيهات المباشرة حول مهارات الاتصال، وجاءت مختلفة عن الدراسة الحالية التي أهتمت بالقصة وتمثيلها بأسلوب لعب الدور.

#### ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

- الدراسة الوحيدة على حد علم الباحثة التي استخدمت القصة الدينية في التدريس والمعاداة بأسلوب لعب الدور محلياً وعربياً .
  - الدراسة الوحيدة على حد علم الباحثة التي تناولت أثر استخدام القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور في التفكير الاستقرائي في التربية الإسلامية بشكل خاص وفي مختلف المواد الدراسية بشكل عام.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة تأكديها على أهمية استراتيجية استخدام القصة وأسلوب لعب الدور كاستراتيجية مهمة من استراتيجيات التدريس، كما استفادت منها في تحديد خطوات تدريس هذه الاستراتيجية وتطبيقها.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث بما فيه مجتمع الدراسة وعينتها، ووصفاً لأداة الدراسة والخطوات المتبعة في بنائها، وكيفية التأكد من صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيقها على أفراد عينة الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في معالجة بياناتها، وإجراءات الدراسة.

### منهجية الدراسة

قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبي لمجموعتين هما: المجموعة التجريبية وتم تدريسها باستراتيجية القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور، والمجموعة الضابطة وتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

### أفراد الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من أفراد مجتمع الدراسة، وهم طلبة الصف الثالث الأساسي بلواء ذيبان، إذ تم اختيار شعبة عشوائياً من شعب الصف الثالث من مدرسة لب الأساسية المختلطة وخصصت للمجموعة التجريبية، كما تم اختيار شعبة أخرى عشوائياً من شعب مدرسة النزهة الأساسية المختلطة، وخصصت للمجموعة الضابطة والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدرسة.

### جدول (1)

#### توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدرسة

المجموعة	المدرسة	عدد الشعب	عدد الطلبة
مجموعة تجريبية	مدرسة لب الأساسية المختلطة	1	20
مجموعة ضابطة	مدرسة النزهة الأساسية المختلطة	1	19
المجموع		2	39

## أدوات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها تم إعداد أدوات الدراسة الآتية :

### أولاً : الاختبار التحصيلي

قامت الباحثة بإعداد اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد بأربعة أبدال، يقيس درجة التحصيل في مادة التربية الإسلامية وذلك بعد تحليل المحتوى الذي ستقوم بتدريسه والمتمثل في عدد من الدروس المختارة من مادة التربية الإسلامية. واقتصر هذا الاختبار على (30) فقرة تقيس مدى التحصيل عند الطلبة حسب المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم Bloom للأهداف التربوية في المجال المعرفي ( تذكر ، فهم ، تطبيق )

وقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية عند إعداد الاختبار:

- تحديد الموضوعات التعليمية المراد قياسها من مادة التربية الإسلامية للصف الثالث .
- تحديد الأهداف العامة للموضوعات، واختيار الأهداف التي تتفق مع محتوى الوحدة.
- بناء جدول مواصفات الاختبار.
- كتابة نتائج التعلم (الأهداف السلوكية ) المراد قياسها بصورة محددة .
- صياغة فقرات الاختبار اعتماداً على جدول المواصفات ونتائج التعلم المحدد بصورة سلوكية . ملحق (1)

### صدق الاختبار التحصيلي

للتأكد من صدق محتوى الاختبار التحصيلي تم عرضه بصورته الأولية مع قائمة الأهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين ، لإبداء رأيهم في مدى تمثيل الأهداف السلوكية للمادة التعليمية، ومدى ملائمة الفقرات للأهداف السلوكية الموضوعية ، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية لفقرات . كما هدف التحكيم إلى الحكم على مستوى التحصيل الذي تقيسه كل فقرة من فقرات الاختبار، وذلك حسب المستويات الثلاثة الأولى من مستويات بلوم الستة في المجال

المعرفي . وبناءً على اقتراحاتهم تم إجراء التعديلات على بعض فقرات الاختبار، ووضع الاختبار التحصيلي بصورته النهائية كما في الملحق (1).

كما قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة والتميز لاختبار التحصيلي في مادة التربية الإسلامية ، والجدول (2) يبين تلك المعاملات.

### الجدول (2)

#### معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار التحصيلي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم الفقرة
0.60	0.38	16	0.50	0.63	1
0.75	0.56	17	0.75	0.43	2
0.50	0.60	18	0.38	0.50	3
0.60	0.53	19	0.50	0.46	4
0.75	0.40	20	0.60	0.40	5
0.75	0.36	21	0.75	0.40	6
0.50	0.70	22	0.38	0.66	7
0.75	0.46	23	0.50	0.70	8
0.38	0.66	24	0.60	0.46	9
0.75	0.46	25	0.75	0.38	10
0.38	0.43	26	0.38	0.40	11
0.50	0.50	27	0.38	0.43	12

0.60	0.53	28	0.50	0.50	13
0.75	0.36	29	0.60	0.53	14
0.38	0.66	30	0.75	0.36	15

يظهر الجدول (2) أن قيم معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار المطبق على العينة الاستطلاعية تراوحت بين (0.38 – 0.70)، مما يعني أنه لا يوجد فقرات ذات معامل صعوبة أكثر من (0.85) أو أقل من (0.20). ويلاحظ أيضاً أن قيم معاملات التمييز لفقرات الاختبار تراوحت بين (0.38 – 0.75)، مما يعني أنه لا يوجد فقرات ذات معامل تمييز أقل من (0.20). وتعد هذه القيم لمعاملات الصعوبة والتمييز مقبولة تربوياً لاستخدام هذا الاختبار في الدراسة الحالية، وبناءً عليه لم تحذف أية فقرة من الاختبار في ضوء معاملات الصعوبة (علام، 2007).

### ثبات الاختبار التحصيلي

للتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي ومن خارج عينة الدراسة. وتم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (KR20)، وحساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) إذا بلغت قيمة المعاملين (0.84)، (0.83) على الترتيب.

### ثانياً: اختبار التفكير الاستقرائي

قامت الباحثة بتطوير اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد بأربعة أبدال يقيس التفكير الاستقرائي والمتمثل في ثماني دروس على الترتيب في مبحث التربية الإسلامية للصف الثالث وذلك بعد تحديد المحتوى الذي ستقوم بتدريسه، حيث كانت فقرات الاختبار مشتقة من الدروس المحددة واقتصر هذا الاختبار على (20) فقرة.

### صدق اختبار التفكير الاستقرائي

للتأكد من صدق محتوى اختبار التفكير الاستقرائي، تم عرضه بصورة الأولية على مجموعة محكمين من ذوي الاختصاص، والمبينة أسماؤهم في ملحق (4)، لإبداء رأيهم في الفقرات . وبناء على اقتراحاتهم تم إجراء التعديلات على بدائل بعض الفقرات، ووضع الاختبار الاستقرائي بصورته النهائية كما في الملحق (2).

### ثبات اختبار التفكير الاستقرائي

للتأكد من ثبات الاختبار، استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار - test (retest)، إذ قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة بفاصل زمني مدته أسبوعان بين مرتي التطبيق وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغ معامل الثبات ( 0.89)، كما استخدمت طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، إذ بلغ معامل الثبات (0.81). كما تم استخراج معامل الثبات لاختبار التفكير الاستقرائي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وباستخدام معادلة KR20 حيث بلغت قيمة معامل الثبات ( 0.82).

### ثالثاً: الخطة الدراسية

قامت الباحثة بإعداد خطة تدريسية باستخدام استراتيجية القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور واشتملت على ثمانية دروس لتدريس الدروس المختارة من مادة التربية الإسلامية المقررة على طلبة الصف الثالث الأساسي ، واشتمل كل درس من هذه الدروس على الآتي :

- هوية الدرس
- النتائج التعليمية في ضوء المحتوى وطريقة التدريس .
- الوسائل والأساليب والأنشطة والتي ركزت على سرد القصة الخاصة بالدرس، وتبادل الأدوار وطرح الأسئلة .
- التمهيد لإثارة دافعية التلاميذ وجذب انتباههم نحو موضوع الدرس والقصة المتعلقة به.

- إجراءات التدريس وتشمل سرد القصة على مسامع الطلبة ، ثم توزيع الأدوار على الطلبة لتمثيل أحداث القصة.
  - التقويم في ضوء النتائج التعليمية .
- وتم عرض الخطة التدريسية على مجموعة من المحكمين ملحق(4) لضبطها ، وفي ضوء ملاحظاتهم تم وضع الخطة بصورتها النهائية ملحق(3)
- في حين درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية .

### تصميم الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في الآتي :

- المتغير المستقل : اسلوب التدريس وله مستويان هما :

- اسلوب القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور

- الطريقة الاعتيادية.

- المتغيرات التابعة وتشمل:

- التحصيل الدراسي.

- التفكير الاستقرائي.

واستخدم تصميم المجموعة التجريبية والضابطة باختبار قبلي وبعدي

Pre-Posttest Controll group Desing

والذي يمكن توضيحه بالرموز كالاتي

O1XO2

O1-O2

حيث أن

O1 يشير إلى التحصيل أو التفكير الاستقرائي القبلي

O2 يشير إلى التحصيل أو التفكير الاستقرائي البعدي

X يشير إلى المجموعة التجريبية

- يشير إلى المجموعة الضابطة

### إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

- تحديد أفراد الدراسة والعينة .
- تحديد الموضوعيات قيد الدراسة .
- إعداد خطتين وعرضها على مجموعة من المحكمين :
- خطة التدريس باستراتيجية القصص الدينية المتنوعة بلعب الدور ملحق(3)
- خطة للتدريس بالطريقة الاعتيادية.
- تطبيق الخطتين الدراسيتين وفق ظروف متكافئة من جانب معلمتين يحملن مؤهل البكالوريوس ، معلم صف للصف الثالث ولديهين الخبرة التدريسية نفسها .
- إعداد الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الاستقرائي.
- التأكيد من ثبات الاختبارين (التحصيلي ، والتفكير الاستقرائي ) وذلك بتطبيقهما على مجموعة من طلبة الصف الثالث الأساسي ( عينة استطلاعية) من خارج عينة الدراسة .
- تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي واختبار التفكير الاستقرائي القبلي على مجموعتي الدراسة قبل البدء في التدريس ، للوقوف على مستوى تحصيل الطلبة ومستوى تفكيرهم الاستقرائي وذلك بهدف ضبط تكافؤ المجموعات في تحصيلهم وتفكيرهم الاستقرائي .



- التنسيق مع معلمات المبحث للشعب الصفية التي وقع عليها الاختيار لتدريس الموضوعات المحددة وفق خطة التدريسية التي تم إعدادها .
- البدء بالتدريس بتاريخ 2 /20 وأنتهى بتاريخ 3/20 .
- بعد الإنتهاء من تدريس المحتوى المحدد ، تم تطبيق اختبار التحصيل البعدي واختبار التفكير الاستقرائي البعدي على المجموعتين الضابطة والتجريبية .
- جمع البيانات ورصدها في جداول خاصة .
- تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية .
- استخلاص النتائج ومناقشتها .

### المعالجة الإحصائية

قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية :

- معادلة بيرسون للارتباط لحساب معامل الثبات لاختبار التفكير الاستقرائي، وكذلك معادلة كرونباخ ألفا ومعادلة (KR20) لحساب الاتساق الداخلي لاختبار التفكير الاستقرائي نفسه .
- معادلة (KR20)، وكرونباخ ألفا لحساب الاتساق الداخلي لاختبار التحصيلي
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين الأحادي المصاحب لاختبار فرضيتي الدراسة الصفريتين .

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى تعرف أثر استخدام القصص الدينية المتنوعة بلعب الدور في تدريس مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي في تحصيلهم وتفكيرهم الاستقرائي، وذلك من خلال الإجابة عن سؤالي الدراسة وفيما يلي عرض للنتائج التي كشفت عنها الدراسة :

أولاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه " ما أثر استخدام القصص الدينية المتنوعة بلعب الدور في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف الثالث الأساسي على تحصيلهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على اختبار التحصيل البعدي وعلاماتهم القبليّة، والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

### الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي وعلاماتهم القبليّة

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		النهاية العظمى للعلامة	العدد	المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف	المتوسط الحسابي			
1.42	25.85	3.44	17.95	30	20	تجريبية
2.14	20.63	2.75	14.89		19	ضابطة
3.19	23.31	3.45	16.46		39	المجموع

يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام القصة المتبوعة بلعب الدور كان الأعلى إذ بلغ (25.85)، في حين بلغ المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (20.63)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطي مجموعتي الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) قامت الباحثة بتطبيق تحليل التباين المشترك الأحادي (ANCOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين المشترك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

#### الجدول (4)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للفروق بين متوسطات تحصيل مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	3.226	1	3.226	0.986	0.327
طريقة التدريس	189.093	1	189.093	57.814	*0.000
الخطأ	117.745	36	3.271		
المجموع	386.308	38			

\*الفرق دال إحصائياً

يظهر من الجدول (4) أن قيمة (ف) بالنسبة لطريقة التدريس بلغت (57.814)، و بمستوى دلالة يساوي (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  بين متوسط التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي الذين درسوا باستراتيجية القصة المتبوعة بلعب الدور ومتوسط التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف نفسه والذين درسوا المبحث نفسه بالأسلوب الاعتيادي. وتم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لتعرف لصالح أي مجموعة كان الفرق، وتظهر النتائج في الجدول الآتي:

### الجدول (5)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
تجريبية	20	25.71	0.43
ضابطة	19	20.78	0.44

يلاحظ من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام القصة المتبوعة بلعب الدور كان الأعلى إذ بلغ (25.71)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (20.78)، وهذا يشير إلى أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام القصة المتبوعة بلعب الدور، بمعنى أن استخدام القصة المتبوعة بلعب الدور كان لها فاعلية في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه " ما أثر استخدام القصص الدينية المتبوعة بلعب الدور في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف الثالث الأساسي على تفكيرهم الاستقرائي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على اختبار التفكير الاستقرائي وعلاماتهم البعدية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

### الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الاستقرائي البعدي وعلاماتهم القبليّة

التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		النهاية العظمى العلامة	العدد	المجموعة
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط			
1.63	17.65	2.53	11.80	20	20	تجريبية
1.95	14.42	1.87	11.21		19	ضابطة
2.41	16.08	2.22	11.51		39	المجموع

يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام القصة المتبوعة بلعب الدور كان الأعلى إذ بلغ (17.65)، في حين بلغ المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (14.42)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطي مجموعتي الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) قامت الباحثة بتطبيق تحليل التباين المشترك الأحادي (ANCOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين المشترك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

## الجدول (7)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للفروق بين متوسطات تحصيل مجموعتي  
الدراسة على اختبار التفكير الاستقرائي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار البعدي	1.403	1	1.403	0.429	0.517
طريقة التدريس	102.959	1	102.959	31.47	*0.000
الخطأ	117.778	36	3.272		
المجموع	220.769	38			

\*الفرق دال إحصائياً

يظهر من الجدول (7) أن قيمة ( ف ) بالنسبة لطريقة التدريس بلغت (31.47)، و بمستوى دلالة يساوي (0.009)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الاستقرائي البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط التفكير الاستقرائي لدى لطلبة الصف الثالث الأساسي الذين درسوا باستراتيجية القصة المتنوعة بلعب الدور ومتوسط التفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف نفسه والذين درسوا المبحث نفسه بالأسلوب الاعتيادي. وتم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لتعرف لصالح أي مجموعة كان الفرق، وتظهر النتائج في الجدول الآتي:

### الجدول (8)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير  
الاستقرائي البعدي

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
0.41	17.68	20	تجريبية
0.42	14.40	19	ضابطة

يلاحظ من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام القصة المتبوعة بلعب الدور كان الأعلى إذ بلغ (17.68)، في حين بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (14.40)، وهذا يشير إلى أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت القصة المتبوعة بلعب الدور بمعنى أن استخدام القصة المتبوعة بلعب الدور كان لها فاعلية في التفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الاساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها في ضوء أسئلتها التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام القصص الدينية المتبوعة بلعب الدور في تدريس مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي في تحصيلهم وتفكيرهم الاستقرائي ، هذا وقد اشتملت الدراسة على سؤالين رئيسيين، وفيما يأتي مناقشة النتائج المتعلقة بهما :

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على : " ما أثر استخدام القصص الدينية المتبوعة بلعب الدور في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف الثالث الأساسي على تحصيلهم " .

كشفت نتائج الدراسة عن تفوق استراتيجية قصة الدينية المتبوعة بلعب الدور في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الإسلامية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وقد يعزى هذا التفوق إلى ان التدريس بأسلوب القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور، من الأساليب المهمة التي تجذب انتباه الطلبة، من خلال استخدام أسلوب السرد الذي يعمل على التشويق، وإثارة دافعيتهم للتعلم ، وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي .

كما إنه قد يكون مرد هذه النتيجة إلى أن استخدام أسلوب القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور في التدريس أدى إلى تنمية المفهوم الذاتي ، وتنمية النمو اللغوي لدى الطلبة ، مما أدى إلى زيادة تحصيلهم الدراسي.

وقد يعود هذا التفوق إلى دمج اسلوبين في عملية تدريس مادة التربية الإسلامية وهو أسلوب القصة الدينية وتمثيلها من خلال توزيع الأدوار على الطلبة لأن أسلوب لعب الدور يجعل الحصّة أكثر تشويقاً وبهجة ، وكذلك أن الطلبة بطبيعتهم يفضلون تقليد الآخرين، كما أن لعب الدور يعمل على بث روح العمل الجماعي لدى الطلبة؛ مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم .



وذلك على عكس الطريقة الاعتيادية التي تعتمد على التلقين والحفظ والعمل العشوائي ، وسرد المعلومات دون أسئلة أو حوار، وتفتقر إلى عنصر التشويق الذي يعتبر الدافعية للتعلم .

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من ( الحوسني ،2000) التي أظهرت فاعلية القصة على تحصيل الطلبة، ودراسة (قنصوه ،2012)، ودراسة حسن (2012) التي أظهرت فاعلية القصة الدينية في تنمية المفاهيم الدينية .

**ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بأثر استخدام القصص الدينية المتبوعة بلعب الدور في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف الثالث الأساسي على تفكيرهم الاستقرائي.**

كشفت نتائج الدراسة عن تفوق استراتيجية القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور في التفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية. وتعزى هذه النتيجة إلى فعالية استراتيجية القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور في الارتقاء بالتفكير الاستقرائي لدى الطلبة إذ أنها تعرض الأفكار منظمة ومجزأة عن طريق عرض القصة ثم تمثيلها بلعب الدور مما يؤثر في توجيه تفكير الطالب لبناء قيم عامة بناءً على مواقف وأفكار تم عرضها وتمثيلها.

وقد يكون مرد هذه النتيجة إلى نوعية القصة التي تم توليفها واختيارها ، لتكون مناسبة لأسلوب لعب الدور الذي يتبع القصة الدينية ، إذ أن الطلبة بطبيعتهم يعشقون تقليد الآخرين ، واستغلال هذه الرغبة فيهم عن طريق تمثيل شخصيات القصة من أجل جذب الانتباه للقصة وبالتالي تنمية مهارات التفسير والتحليل ، والإسهام في بناء قيم واتجاهات إيجابية نحو ممارسة التفكير.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أسلوب الباحثة في عرض القصة الدينية واختيار المناسب منها من أجل تلبية الغاية التي وجد من أجلها الاختبار واثارة دافعية الطلبة ، وتوجيه اتجاهات جميع الطلبة نحو تعلم القصة الدينية لأنها مرتبطة بمادة التربية الإسلامية .

إن اختيار الموضوع والأسس الخاصة لتطبيق استراتيجية القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور ، وما تقوم بها المعلمة من التحضير الجيد للقصة الدينية ، ثم توزيع أدوار شخصيات القصة على الطلبة ساعدت المعلم على الارتقاء بالتفكير الاستقرائي لطلابه ، وهذا يدفع الطالب إلى الانتقال من الجزء إلى الكل ، أي من الشخصيات أو من الأمثلة أو من الأسئلة إلى القاعدة ، وهي عملية التفكير الاستقرائي.

يتسم أسلوب السرد للقصة الدينية، بالحدة والحداثة ، فيما يتوصل إليه من حقائق، ولعل هذا ما أدى إلى إحداث أثر كبير في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طلبة المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الصرايرة (2007) ، ودراسة أبو شمالة (2009) ودراسة أبو سمك (2010) ودراسة (الزعيبي وعوجان (2013) ودراسة العماوي ( 2009) التي أظهرت فاعلية القصة في تنمية مهارات التفكير ، ودراسة برقان التي كشفت فاعلية استراتيجية لعب الدور في تحصيل والتفكير الاستقرائي لدى الطلبة .

## التوصيات

اعتماداً على نتائج الدراسة واستنتاجاتها ، وفي ضوء ما تم التوصل إليه ، فإن الباحثة توصي بالآتي :

- أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول، فاعلية استخدام القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور في تحصيل الطلبة لذلك توصي الباحثة بتفعيل أسلوب تدريس القصة الدينية بصورة خاصة في مادة التربية الإسلامية وأسلوب تدريس القصة بصورة عامة في كافة المواد التعليمية الأخرى، لما لها من الأثر البالغ في زيادة فاعلية المتعلم نحو المادة الدراسية .
- أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني، فاعلية استخدام القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور في التفكير الاستقرائي لذلك توصي الباحثة في تفعيل هذا الأسلوب وخاصة في المواد التي تحتاج إلى تفكير .
- عقد دورات لمعلمات التربية الإسلامية. لتعريفهن بتدريس استراتيجية القصة الدينية ثم تمثيلها باستراتيجية لعب الدور .
- إجراء دراسات أخرى للتعرف على تأثير استراتيجية القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور وفعاليتها في مراحل دراسية أعلى ، ومواد دراسية أخرى ، ومهارات تفكير أخرى .
- تحسين دليل المعلم ليشتمل على نماذج تخطيط الدروس بأسلوب القصة المعاد بأسلوب لعب الدور .

## أولاً : المراجع العربية

- القرآن الكريم، سورة يوسف آية (3).
- إبراهيم، معتز أحمد وبلعاوي، برهان أحمد (2007). فن التدريس وطرائقه العامة، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع .
- أبو سمك، أحمد عبد العزيز أحمد (2010) . أثر التدريس بالخرائط المفاهيمية والسرد القصصي المتبوع بالأسئلة السابرة في تحصيل السيرة النبوية وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الأساسية في دولة الإمارات العربية المتحدة ،( رسالة ماجستير غيرمنشورة،) جامعة عمان العربية ،عمان :الأردن.
- أبو عرّاد، صالح بن علي (2003).مقدمة في التربية الإسلامية ،جدة : الدار الصولتية للتربية .
- أبو شريخ، شاهر ذيب (2005). المبادئ التربوية والأسس النفسية في القصص القرآني، عمان : دار جرير للنشر والتوزيع.
- أبو شمالة، أماني صالح (2009). أثر استخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية التفكير الاستنتاجي والاتجاه نحو تعلم القصة لدى طالبات الصف الثاني عشر،(رسالة ماجستير غير منشورة )،الجامعة الإسلامية -فلسطين .
- برقان، فدوى سالم (2009). أثر استراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة ، (رسالة ماجستير غير منشورة )، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، عمان :الأردن .
- بدير، كريمان (2008) . التعلم النشط ، ، عمان : دار المسيرة .
- توفيق ، أسماء وخلف ،أمل (2008). فاعلية القصة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة ، مجلة الطفولة العربية ، مجلد 10(37): 37-70

- جابر، وليد أحمد (2005). طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر.
- الجلال، ماجد زكي (2005) . تعلم القيم وتعليمه تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم ، عمان : دار المسيرة
- حسن ، منى عبد المجيد سليم (2012). أثر استخدام القصة المصورة في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي ، (رسالة ماجستير غير منشورة )، جامعة جنوب الوادي ، القاهرة .
- حسين، كمال الدين (2009). أدب الأطفال المفاهيم ..الأشكال.. التطبيق، القاهرة : دار العالم العربي .
- حسين، كمال الدين (2000). مدخل في قصص وحكايات أطفال ، القاهرة :د. ن.
- حلاوة ، محمد السيد (2011). الرعاية الثقافية وأدب الأطفال ( مدخل إلى أدب الأطفال)،القاهرة : دار المعرفة الجامعية .
- حلاوة، محمد السيد (2003). مدخل إلى أدب الأطفال (مدخل نفسي واجتماعي)القاهرة : مؤسسة حورس الدولية .
- الحوسني، زايد بن علي بن خلفان ( 2000)، فاعلية استخدام أسلوب القصة في تدريس التاريخ بالمرحلة الإعدادية لتنمية التفكير الناقد والتحصيل ،( رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان.
- الحيلة ، محمد محمود (2002).تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية ، عمان : دار المسيرة .
- الخالدي، صلاح (1999) القصص القرآني عرض وقائع وتحليل أحداث، دمشق : دار القلم .
- الخفاف، إيمان عباس (2010). اللعب استراتيجيات تعليم حديثة ، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع .

- الخوالدة، ناصر أحمد وعيد، يحيى إسماعيل (2005). مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العملية في تدريس التربية الإسلامية ، عمان : دار وائل للنشر .
- الخياط ، ماجد محمد (2010). أساسيات القياس والتقييم في التربية ، عمان : دار الريبة .
- الدراس، مجدي لبيب عيسى (2001) . القواعد التربوية في القصص القرآنية من سورة الأنبياء وأثرها على المجتمع ،( رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية ، عمان : الأردن .
- ريان، محمد هاشم خليل (2002). التربية الإسلامية منهاجها والتخطيط لدروسها وأساليب التدريس والتقييم فيها ، عمان : دار الرازي.
- زايد ، فهد خليل (2007). أسرار القصة القرآنية ، عمان : دار يافا .
- الزعبي، أحمد محمد علي وعوجان ،وفاء سليمان محمود(2013). فاعلية استخدام القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة .المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية ، العدد(2).
- الساموك ، سعدون محمود (2005). الأساليب التعليمية للتربية الإسلامية ، عمان : دار وائل للنشر .
- السبيعي، معيوف (2009). تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية ، عمان : دار اليازوري .
- سعادة، جودت احمد (2010) .أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين ، عمان : دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- سعادة ، جودت أحمد (2009). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية ، عمان : دار الشروق.
- سعادة ، جودت أحمد وعقل ،فواز وزامل ،مجدي واشتية، جميل وأبو عرقوب، هدى (2006). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، عمان : دار الشروق.

- السّلامي ، جاسم محمد (2011). **طرائق معاصرة لتدريس أدب الأطفال** ، عمان : دار اسامة للنشر .
- شبر، خليل إبراهيم وجمال ، عبدالرحمن وأبو زيد ، عبد الباقي (2006). **اساسيات التدريس** ، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الشرقاوي، حسن (1983). **نحو تربية إسلامية** ، القاهرة : مؤسسة شباب الجامعة
- الشمري، هدى علي جواد والساموك ، سعدون محمود (2005). **الطرق العلمية لتدريس الحديث والسيرة والفقہ من التربية الإسلامية** ، عمان : دار وائل للنشر .
- الشمري، هدى علي جواد (2003) **طرق تدريس التربية الإسلامية** ، عمان : دار الشروق للنشر .
- الصرايرة ، سهير أحمد جمعة (2007) . **أثر استخدام الأسلوب القصصي في تدريس مادة التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول في مديرية التربية والتعليم لعُمان الثالثة** , (رسالة ماجستير )، الجامعة الأردنية عمان : الأردن .
- الصليلي ، أحمد هلال سالم (2012). **أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن في تنمية لإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت** ، (رسالة ماجستير) ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان : الأردن .
- الصيفي، عاطف (2009). **المعلم واستراتيجيات التعليم والتعلم** . ، عمان : دار اليازوري.
- طنطاوي، محمد سيد (1996). **القصة في القرآن الكريم** ، القاهرة : دار النهضة للطباعة والنشر
- طوالبه، هادي والصرايرة ،باسم والشمايلة نسرین (2010). **طرائق التدريس** ، عمان : دار المسيرة .
- عبدالله ، عبد الرحمن صالح (1997). **المرجع في تدريس علوم الشريعة** ، عُمان : دار الوراق .

- عبد الله ، محمد حسن (2001). قصص الأطفال ومسرحهم ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر .
- العبسي ، محمد مصطفى (2010).التقويم الواقعي في العملية التدريسية ،عمان : دار المسيرة .
- عطية ، محسن علي (2013). المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، عمان : دار المناهج .
- عطية، محسن علي (2008).الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفّعل ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- علام ، صلاح الدين محمود (2007).القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ،عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العماوي ، جيهان أحمد (2009). أثر استخدام طريقة لعب الادوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، (رسالة ماجستير) ، الجامعة الإسلامية - غزة .
- عمرو ، محمد جمال وصبح ،خالد جادالله ، (1990).المدخل إلى أدب الأطفال ، عمان : دار البشير .
- العياصرة، وليد رفيق(2010) التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية ، عمان: دار المسيرة .
- العياصرة ، محمد نايف محمد والحمدات ،محمد حسن محمد، والرواشدة ،إسلام محمود أيوب (2013).أساليب واستراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق ،عمان : د، ن.
- فرج ، عبد اللطيف بن حسين (2009). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون ، عمان : دار المسيرة .
- القضاة، محمد فرحان والترتوري ،محمد عوض (2006). تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرآني عند طفل الروضة ، عمان : دار الحامد.



- قطامي، يوسف وقطامي ، نايفة (1998) . نماذج التدريس الصفي ، عمان : دار الشروق.
- قطب، محمد (2001) . القصة في القرآن مقاصد الدين وقيم الفن ، القاهرة : دار قباء
- قطيط ، غسان يوسف (2008). استراتيجيات تنمية مهارات التفكير العليا ، عمان : دار الثقافة
- قناوي، هدى محمد (2003). الطفل وأدب الأطفال ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- قنصوه ، أماني محمد عبد المقصود (2012) .فاعلية برنامج قائم على القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لتلميذات المرحلة الابتدائية ،دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (30).
- المجيدل ، محمد عبدالله نصور (2005) : أثر قراءة المعلمين القصص على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في تنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو القراءة،( رسالة ماجستير غير منشورة )كلية الدراسات العليا ، جامعة الملك سعود -السعودية.
- مذكور، علي أحمد ( 2010) طرق تدريس اللغة العربية ، عمان : دار المسيرة
- موسى، مصطفى إسماعيل (2002).تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين ، الإمارات :دار الكتاب الجامعي.
- نبهان، يحيى محمد (2008). الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم ، عمان : دار اليازوري .
- النحلوي ، عبد الرحمن (1983). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، بيروت : دار الفكر المعاصر .
- نصار، محمد يوسف وصوالحة ،معتصم ناصر (2000) الدراما التعليمية نظرية وتطبيق ، عمان : المركز القومي للنشر
- نصرالله ،عمر عبد الرحيم (2010). تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ،عمان : دار وائل .

- الهاشمي، عبد الرحمن عبد وصومان، أحمد إبراهيم والخطيب، محمد إبراهيم وفخري، فايزة محمد والمواجد، بكر سميح(2010). استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية رؤية نظرية تطبيقية ، عمان : دار عالم الثقافة .
- هزازي، مريم عواجي علي (2010) . الأثر التربوي للقصص القرآني في تنشئة الطفل المسلم دراسة ميدانية بخميس مشيط ، ( رسالة ماجستير غير منشورة )، جامعة الملك خالد: السعودية .
- الهويدي، زيد (2005). أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية ، الإمارات : دار الكتاب الجامعي .
- اليماني، عبد الكريم علي وعسكر علاء صاحب(2010). طرائق التدريس العامة ، عمان: دار زمزم.

## ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Alexander & Patricia. (1994). Young children's creative solutions to realistic and fanciful story problems, **journal of creative behavior**, 28 (1) (89,106).
- Boyd, S.L. (2007). **Increasing Student Participation and Advocacy Of Primary Students Through Role Play, Teacher Modeling and Direct Instruction of Communication skills**, Education Resources Information Center (ERIC).
- Brown. G . (2001) **Development of story in children reading and writing** . Australia: state college of victoria at Cobourg.
- Flaherty, M.A (1992) . The Effect of Holistic Creativity Program on the Self- Concept and Creativity of Third Grades, **Journal of Creative Behavior**, 26(1): 165–170
- Gibson, L.(1989). **Literacy Learning in the Early Years Through Children Eyes**. Teachers college press. New York, Columbia University.
- Geist . E. and Aldridge. J. (2002) the Developmental Progression of Children's Oral Story Inventions. **Journal of Instructional Psychology** .29(1) .33–39.

Gill, W. & Hayes, K.B. (1988). The Effect of school Wide Discipline Role Play Modeling and Video Utilization Upon The Self – Concept of Elementary School Children: preliminary report 17, **Paper Present of school librarian international conference 3<sup>rd</sup>, San, Antonio, TX, October 20–22** ED 306888.

Greenberg, R, N. &et. al (1995). Self–Esteem Enhancement Through Adult Role– Model Intervention Masters Action Research Final Report, St. Xavier, University, **ED391581**.

Harlen, W. (2000), **The Teaching Of Science iN Primary School**. London David Fullon Publishers.

Hughes, J. (2001). Drama as a Learning medium researching poetry **Primary Educator**, 6 (3).

Joyce, B.& Weil ,M . (1986). **Model of Teaching**. New Jersey: prentice Hall Inc.

Keshta, A, S. (2013). Using story telling in teaching English in Palestinian School; Perceptions and difficulties, **Education Journal 2(2)**: (16–26).

Lifton, R (1993). **The protean self**, New York; Basic Book.

Sdotir, E.J. (1996). **Dramatic Play and Print**. Children Education International Focus Issue.

Vedeler, L. (1997). Dramatic Play a Format for Literate language. **The British Journal of Education Psychology, 76 (2): 75–82.**

Walker, C. (1992) **Socio Drama Play and Literacy in Head Start Classroom**  
USA: Harper and Row.

الملاحق

## ملحق (1)

### الاختبار التحصيلي في مادة التربية الإسلامية

جدول المواصفات للاختبار

الأهداف السلوكية

فقرات الاختبار

نموذج ومفتاح الإجابة

## جدول المواصفات يوضح العلاقة بين الأهداف والمحتوى

### جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

المجموع	عدد الأسئلة لكل مستوى من مستويات الأهداف			الدرس
	تطبيق	فهم	تذكر	
7	0	2	5	الايمان بالكتب الالهية
4	1	2	1	حديث "مثل المؤمنين"
2	1	0	1	سنن الصلاة
2	1	1	0	الدعاء
6	0	2	4	آل ياسر رضي الله عنهم
2	0	2	0	من أسماء الله "الرزاق"
4	0	2	2	بلال بن رباح
3	1	1	1	حديث "تحريم الغش"
30	4	12	14	المجموع



## الأهداف السلوكية

بعد الانتهاء من التدريس والقيام بالأنشطة المطلوبة سيكون الطالب قادراً على أن :

### • التذكر

- 1- يسمي النبي الذي نزل عليه القرآن
- 2- يحدد المدة الزمنية التي استمر بها نزول القرآن
- 3- يسمي النبي الذي نزل عليه الإنجيل
- 4- يعدد الكتب الإلهية
- 5- يحدد أول ما أنزل من القرآن الكريم
- 6- يسمي أسرة آل ياسر
- 7- يذكر أول شهيدة في الإسلام
- 8- يحدد علاقة بلال بأمية بن خلف
- 9- يحدد الدور الذي اختاره النبي عليه السلام لبلال رضي الله عنه
- 10- يسمي الشخص الذي قتل سمية
- 11- يذكر بعض صفات بلال رضي الله عنه
- 12- يذكر عدد ركعات السنة القبلية في كل صلاة
- 13- يحدد الوقت الذي أسلم به عمار بن ياسر رضي الله عنه
- 14- يحفظ الحديث الشريف غيباً .

## • الفهم

- 1- يعلل سبب نزول الكتب الإلهية
- 2- يستنتج معنى صيباً في الدعاء
- 3- يستخلص السلوك الصحيح من غير الصحيح
- 4- يفسر سبب تعذيب آل ياسر رضي الله عنهم
- 5- يستنتج العبرة من درس آل ياسر
- 6- يستخلص القرآن الكريم عن الكتب الإلهية
- 7- يستنتج معنى كلمة توادم في الحديث الشريف
- 8- يستنتج مظاهر عظمة الله في رزق كل المخلوقات
- 9- يستنتج تعريفاً للغش
- 10- يستنتج أن اسم الرزاق من أسماء الله الحسنى
- 11- يفسر معنى أصابته السماء في الحديث الشريف
- 12- يستخلص العبرة من درس بلال رضي الله عنه

## التطبيق

- 1- أن يطبق الكلمة المناسبة لعبارة شرع الله الدعاء
- 2- أن يستخدم الوقت المناسب للدعاء
- 3- أن يطبق سنن الصلاة القبلية والبعدية
- 4- أن يطبق السلوك الصحيح من غير الصحيح في أنماط سلوكية معطاة .

## تعليمات الاختبار

عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة :

يتكون هذا الاختبار من 30 فقرة من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة أربعة بدائل ، بديل واحد فقط منها صحيح ، فما عليك إلا وضع إشارة (X) في ورقة الإجابة المرفقة أمام رقم الفقرة وتحت الحرف الدال على الإجابة الصحيحة .

### فقرات الاختبار

1- الكلمة المناسبة من الكلمات الآتية لإكمال الجملة الآتية ( شرع الله الدعاء )

من أجل .....

أ- النصر

ب- النجاح

ج- التقرب إليه

د- نزول المطر

2. يحرص المسلم على الدعاء في:

أ السجود

ب يوم عرفه

ج- عند نزول المطر

د- كل وقت

3- (اللهم صيباً نافلاً) يعني صيباً في الدعاء السابق:

أ صوماً

ب سجوداً

ج- سَفْرًا

د- مَطْرًا

4- أي من الآتي تعده سلوكًا صحيحًا:

أ- استخدام الهاتف عند العبادة

ب- رمي العلب الفارغة من نافذة السيارة

ج- تقديم الشكر لمن يقدم لك خدمة

د- رفع صوت المذياع عاليًا

5- أنزل القرآن الكريم على سيدنا:

أ محمد عليه السلام

ب موسى عليه السلام

ج- عيسى عليه السلام

د- إبراهيم عليه السلام

6- أنزل الله سبحانه وتعالى الانجيل على سيدنا :

أ موسى عليه السلام

ب- عيسى عليه السلام

ج- إبراهيم عليه السلام

د- محمد عليه السلام

7- أنزل الله تعالى الكتب الإلهية لـ:

أ حفظ الناس من المرض

ب حماية الناس من الكوارث

ج- هداية الناس إلى عبادته

د- دفع البلاء عن الناس

8- استمر نزول القرآن:

أ 23 سنة

ب 28 سنة

ج- 40 سنة

د- 60 سنة

9- أول ما أنزل من القرآن الكريم:

أ- سورة الفاتحة

ب ( واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله )

ج- سورة الأعلى

د- ( اقرأ باسم ربك الذي خلق )

10- عدد ركعات السنة البعدية لصلاة المغرب:

أ ثلاث ركعات

ب- ركعتان

ج- اربع ركعات

د) - لا يوجد سنة بعدية

11- أصلي السنة القبلية والبعدية في صلاة:

أ الفجر

ب العصر

ج- الظهر

د- جميع الصلوات

12- لا يوجد صلاة سنة قبلية وبعديّة في صلاة :

أ العصر

ب الظهر

ج- المغرب

د- العشاء

13- (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له

سائر الجسد بالسهر والحمى) معنى كلمة توادهم في الحديث الشريف هو :

أ تأثر به

ب ارتفاع درجة حرارة المريض

ج- التآحر بينهما

د- محبتهم لبعضهم بعضا

14- أتفق مع السلوك الصحيح الآتي:

أ رفض علي مساعدة رجل أعمى يريد أن يقطع الشارع

ب ساعد محمد زميله على حل واجباته

ج- تبرع رجل غني بمبلغ من المال لطفل ميسور

د- رفضت ليلي مساعدة أختها في أعمال المطبخ

15- بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم آل ياسر رضي الله عنهم بـ:

أ النجاة من العذاب

ب النصر على قريش

ج- الفوز بالجنة

د- الصبر على الأذى

16- الشخص الذي قتل سمية رضي الله عنها هو:

أ ابو جهل

ب عمار بن ياسر

ج- ابو لهب

د- أمية بن خلف

17- أسلم عمار بن ياسر رضي الله عنه :

أ في نهاية الدعوة الإسلامية

ب في أثناء الهجرة الى المدينة المنورة

ج- بعد الهجرة إلى المدينة المنورة

د- بداية الدعوة الإسلامية

18- العبرة التي أستفيدها من درس آل ياسر:

أ التضحية في سبيل الله

ب الامتناع عن الطعام والشراب

ج- أهمية الخروج الى الصحراء

د- اشتداد أذى قريش لهم

19- أول شهيدة في الإسلام:

- أ خديجة رضي الله عنها
- ب سمية رضي الله عنها
- ج- فاطمة رضي الله عنها
- د- حليلة السعدية

20- رزق الله تعالى اختص به:

- أ الإنسان
- ب الحيوان
- ج- النبات
- د جميع المخلوقات

21- أنعم الله تعالى على الانسان بنعم كثيرة وكل ما يحتاج اليه من طعام وشراب ومسكن وكلها

تخص اسما من أسماء الله الحسنى هو :

- أ الرزاق
- ب الرحمن
- ج- العليم
- د- الكريم

22- كان بلال بن رباح رضي الله عنه في الجاهلية عبدا لـ:

- أ أبي جهل
- ب عمار بن ياسر



ج- أبي لهب

د- أمية بن خلف

23- اختار النبي صلى الله عليه وسلم بلالاً ليكون:

أ مؤذناً

ب خادماً له

ج- عبداً له

د- قائداً لغزوة

24- الصحابي الذي اشترى بلال بن رباح وأعتقه هو :

أ عمر بن الخطاب

ب عمار بن ياسر

ج- أبو بكر الصديق

د- خالد بن الوليد

25- العبرة التي استفيدتها من درس بلال بن رباح:

أ الخروج الى الصحراء في الحر الشديد

ب الامتناع عن الطعام والشراب

ج- الثبات والصبر على قول الحق

د- اشتداد أذى أمية بن خلف له

26- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( ما هذا يا صاحب الطعام قال: اصابته السماء يا

رسول الله) معنى كلمة اصابته السماء الواردة في الحديث الشريف هو :

أ كومة من قمح

ب ابتل بماء المطر

ج- أصابه بأصابعه

د- طلع عليه الفجر

27- أتفق مع السلوك الصحيح الآتي:

أ التاجر المسلم يخفي العيب في البضاعة

ب حرص التاجر على إتلاف البضاعة التالفة خوفا على المسلمين

ج- الطالب المسلم يساعد زميله في اثناء الامتحان بإعطائه الإجابة

د- يقوم التاجر بتخفيض سعر البضاعة التالفة كي لا يغش المسلمين

28- يستفاد من قول بلال بن رباح رضي الله عنه أحد أحد وهو تحت التعذيب بأن:

أ- صوت بلال جميل

ب- بلال ينادي على أحد

ج- ثبات وصبر بلال على توحيد الإسلام

د- إنه يحب التعذيب

29- عندما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ( أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس )

كان يقصد:

أ دعوة الناس الى الطعام

ب عدم غش الناس

ج- وجوب وضع الطعام امام الناس

د- عدم بيع الطعام

30- يستفاد من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله ( من غش فليس منا ) بأن تحريم الغش يكون في:

أ الطعام

ب القمح

ج- الطعام الذي اصابه مطر

د- كل شيء

نموذج الاجابة للاختبار التحصيلي

ضع اشارة (X) امام الفقرة وتحت الحرف الدال على الاجابة الصحيحة في نموذج الاجابة

الرقم	أ	ب	ج	د
1			X	
2				X
3				X
4			X	
5	X			
6		X		
7			X	
8	X			
9				X
10		X		
11			X	
12	X			
13				X
14		X		
15			X	
16	X			
17				X
18	X			
19		X		

x				<b>20</b>
			x	<b>21</b>
x				<b>22</b>
			x	<b>23</b>
	x			<b>24</b>
	x			<b>25</b>
		x		<b>26</b>
		x		<b>27</b>
	x			<b>28</b>
		x		<b>29</b>
x				<b>30</b>

## ملحق (2)

اختبار التفكير الاستقرائي في مادة التربية الإسلامية

فقرات الاختبار

نموذج ومفتاح الإجابة

عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة :

يتكون هذا الاختبار من 20 فقرة من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة أربعة بدائل ، بديل واحد فقط منها صحيح ، فما عليك إلا وضع إشارة (X) في ورقة الإجابة المرفقة أمام رقم الفقرة وتحت الحرف الدال على الإجابة الصحيحة

### فقرات الاختبار

- القرآن الكريم كتاب إلهي أنزله الله تعالى على سيدنا محمد عليه السلام
- التوراة كتاب إلهي أنزله الله تعالى على سيدنا موسى عليه السلام
- الانجيل كتاب إلهي أنزله الله تعالى على سيدنا عيسى عليه السلام

### 1- نستخلص مما سبق أن

أ-الكتب الإلهية ما انزلت من عند الله

ب-الكتب الإلهية لها اسم واحد

ج- الكتب الإلهية أنزلت في وقت واحد

د- أنزلت الكتب الإلهية على نبي واحد

- استمرار نزول القرآن الكريم 23 عاما

- أول ما أنزل من القرآن الكريم " اقرأ باسم ربك الذي خلق "

- آخر ما أنزل من القرآن الكريم (واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله )

### 2- نستقريء من العبارات السابقة أن القرآن الكريم نزل

أ-مرة واحدة

ب-متفرقاً

ج- حسب المناسبات

د- في المدينة المنورة

- كان أمية بن خلف يخرج بلال بن رباح الى الصحراء في الحر الشديد
- كان أمية بن خلف يضع صخرة على صدر بلال بن رباح
- كان أمية بن خلف يضرب بلال بن رباح ضرباً شديداً

3- نستخلص مما سبق أن بلال بن رباح

اتصف بالتضحية في سبيل الإسلام

ب- كان عبداً لأمية بن خلف

ج- تحلى بالصبر والثبات على الإسلام

د- كان صوته جميلاً

- تدعو ليلي لزميلتها المريضة في المستشفى
- تبرع خالد بمصروف جيبه لصندوق الطالب الفقير
- يعاون محمد أقاربه في موسم الحصاد

4- أي الأحاديث الآتية ينطبق على التصرف السابق:

أ ما هذا يا صاحب الطعام: قال أصابته السماء يا رسول الله

ب من صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة بني له بيت في الجنة.

ج- مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

د- صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة

السنة البعدية	الصلوات المفروضة	السنة القبلية
----	صلاة الفجر	2
2	صلاة الظهر	4
----	صلاة العصر	----
2	صلاة المغرب	----
2	صلاة العشاء	----

5- نستقرئ من الجدول السابق أن :

أ جميع الصلوات المفروضة لها سنة قبلية

ب جميع الصلوات المفروضة لها سنة بعدية

ج- جميع الصلوات المفروضة لها ركعتان سنة بعدية

د- بعض الصلوات المفروضة لها سنة قبلية وسنة بعدية

6- نستقرئ من الجدول السابق أن الصلاة المفروضة التي ليس لها سنة قبلية او بعدية هي

صلاة :

أ العصر

ب الفجر

ج- الظهر

د- العشاء

7- نستخلص من الجدول السابق أن الصلاة المفروضة الوحيدة التي لها سنة قبلية وبعديّة

هي صلاة

أ الفجر

ب الظهر

ج- العصر

د- العشاء



8- نستخلص من الجدول السابق أن عدد الركعات سوى المكتوبة هو

أ 6

ب 8

ج- 12

د- 10

- الرجل يدعو الله ان يشفيه

- امرأة تدعو الله أن ينجح ابنها

- فقير يدعو الله أن يرزقه

9- نستنبط مما سبق أن الدعاء طلب الخير من

أ-الانبياء

ب-الله سبحانه وتعالى

ج-الصالحين

د-الأولياء

- وقت السجود من أفضل أوقات الدعاء

- شهر رمضان من أفضل الأشهر للدعاء

- يوم عرفه من أفضل الأيام للدعاء

### 10- نستقرئ أن:

أ- الدعاء لا يكون إلا في هذه الأوقات

ب - هناك أوقات يفضل فيها الدعاء

ج- يفضل الدعاء في الأيام والأشهر

د- يفضل الدعاء في كل ساعة

- الدعاء عبادة

- شهر رمضان عبادة

- يوم عرفه عبادة

### 11- نستخلص مما سبق أن العبادة لا تكون إلا

أ بالدعاء

ب في شهر رمضان

ج- في يوم عرفه

د- هنالك أوقات يفضل فيها العبادة

- سمية شهيدة ولها الجنة

- عمر بن الخطاب شهيد وله الجنة

- عثمان بن عفان شهيد وله الجنة

### 12- نستخلص من العبارات السابقة :

أ الشهيد مصيره الجنة

ب عمر وسمية وعثمان هم فقط شهداء

ج- سميها فقط الجنة

د- ان الجنة فقط للشهداء

- قام ابو جهل بطعن سمية فاستشهدت وبقيت ثابتة على دينها

- عذب أبو جهل زوجها ياسر وبقي ثابتاً على دينه

- عذب أبو جهل عمار بن ياسر وبقي ثابتاً على دينه

13- نستقرئ من العبارات السابقة :

أ العذاب طريق لدخول الجنة

ب الثبات على الاسلام

ج- طعن المسلم يقوده الى الجنة

د- ابو جهل عذب سمية

- خالد يقول في مصنعه ( اللهم ارزقنا )

- علي يقول عند قيامه لفتح دكانه ( اللهم ارزقنا )

- محمد يقول عند زراعة أرضه ( اللهم ارزقنا )

14- نستخلص مما سبق أن الرزق يأتي من

أ التجارة

ب الزراعة

ج- الله

د- الصناعة

- النملة تخرج من بيتها بحثاً عن الطعام

- الطائر يغادر عشه بحثاً عن الطعام

- الرجل يخرج من بيته بحثاً عن الطعام

15- نستخلص مما سبق أن الطعام يخص

أ- الانسان

ب- الحيوان

ج- النبات

د- جميع المخلوقات

- المسلم لا يغش في البيع

- المسلم لا يغش في التجارة

- المسلم لا يخفي عيوب بضاعته

16 - نستقرئ من السابق أن الغش

أ خداع

ب حرام

ج- ظلم

د- مكروه

- التاجر يغش في تجارته
- الصانع يغش في صناعته
- الطالب يغش في امتحانه

17- نستخلص من العبارات السابقة إن الغش في:

- أ التجارة
- ب الصناعة
- ج- كل شيء
- د- بعض الاشياء
- أصابت السماء القمح
- أصابت السماء الطعام
- أصابت السماء الشعير

18- نستخلص مما سبق أن معنى أصابت هو

- أ خربت
- ب لمست
- ج- بللت
- د- احترقت

- أسلم عمار رضي الله عنه في بداية الدعوة الإسلامية

- أسلم ياسر في بداية الدعوة الإسلامية

- أسلمت سمية في بداية الدعوة الإسلامية

19- نستخلص من العبارات السابقة أن أسرة آل ياسر أسلمت في :

أ- بداية الدعوة الإسلامية

ب- نهاية الدعوة الإسلامية

ج- قبل الهجرة النبوية

د- بعد الهجرة النبوية

إذا سمعت رجل مسلم يقول:

- ليس المسلم من يغش في تجارته

- ليس المسلم من يغش في صناعته

- ليس المسلم من يغش في زراعته

20- تستخلص مما سبق أن الذي يغش في تجارته ليس من :

أ- التجار

ب- الصناع

ج- الزراع

د- المسلمين

## نموذج الاجابة للاختبار الاستقرائي

ضع اشارة (x) امام الفقرة وتحت الحرف الدال على الاجابة الصحيحة في نموذج الاجابة

الرقم	أ	ب	ج	د
1	x			
2		x		
3			x	
4			x	
5				x
6	x			
7		x		
8			x	
9		x		
10		x		
11				x
12	x			
13		x		
14			x	
15				x
16		x		
17			x	
18			x	
19	x			
20				x

### ملحق (3)

الخطة التدريسية باستخدام

استراتيجية القصة الدينية المتبوعة بلعب الدور



## الدرس الأول الإيمان بالكتب الالهية

الصف والشعبة:

المادة : التربية الاسلامية

اليوم والتاريخ:

المدرسة:

الموضوع : الإيمان بالكتب الإلهية

### أولاً : النتائج:

- 1- يعرف مفهوم الإيمان بالكتب الالهية.
- 2- يذكر الكتب الإلهية من حيث اسمائها، وعلى من نزلت.
- 3- يذكر الدليل الشرعي على أن القرآن الكريم محفوظ من التغيير والتحريف.
- 4- يسمي الانبياء الذين نزلت عليهم الكتب السماوية.
- 5- أن يؤمن بالله والكتب السماوية.
- 6- يستنتج تمّ القرآن الكريم عن غيره من الكتب الإلهية
- 7- يذكر الشخصيات الواردة في القصة
- 8- يؤدي دور الطالب محمود في ضوء تعليمات المعلم
- 9- يؤدي دور المعلم في ضوء تعليمات المعلم
- 10- يؤدي دور الطالب مصطفى في ضوء تعليمات المعلم
11. يؤدي دور الطالب علي في ضوء تعليمات المعلم
- 12- يؤدي دور الطالب قاسم في ضوء تعليمات المعلم
- 13- يؤدي دور ماجد في ضوء تعليمات المعلم
- 14- يحكم على أدوار زملائه الآخرين

### الأساليب والوسائل والأنشطة

- سرد قصة على الطلبة حول الإيمان بالكتب الإلهية
- لعب الدور

### ثانياً : التمهيد (5 دقائق)

يمهد المعلم لهذا الدرس بطرح السؤال التالي على الطلبة، ما معنى: الإيمان بالكتب الإلهية، وللتعرف على هذه الكتب سنستمع إلى القصة التالية :

### ثالثاً: إجراءات التدريس (30 دقيقة )

يقوم المعلم بسررد قصة على الطلبة تتعلق بموضوع الإيمان بالكتب الالهية :

سأل محمود معلم التربية الإسلامية فقال: يا استاذي الفاضل أعرف أن الله تعالى أرسل أنبياءً ورسلاً، فهل كل نبي ورسول كان معه كتاب من عند الله. فقال المعلم: لا يا أبنائي الله تعالى أنزل الكتب الالهية على بعض الانبياء والمرسلين، ولكن هل لي أن أسألكم ما الحكمة من نزول الكتب الالهية على بعض الرسل؟.

فقام علي وقال: الهدف من أنزال الكتب الالهية على بعض الرسل هو هدية الناس وارشادهم إلى الخير في الدنيا والاخرة  
المعلم: أحسنت يا علي.

قاسم: هل لك يا استاذ أن تبين لنا ما هي الكتب الالهية التي أنزلها الله تعالى على الانبياء ؟  
المعلم: نعم يا أبنائي، فقد أنزل الله تعالى عدة كتب منها : التوراة، والانجيل، والقرآن الكريم.

محمود: وعلى اي الانبياء نزلت التوراة ؟

المعلم: أنزل الله عز وجل التوراة على سيدنا موسى عليه السلام.

جمال: وأنا أعرف يا استاذي أن الإنجيل أنزله الله تعالى على سيدنا عيسى عليه السلام؟

المعلم: أحسنت يا جمال، أما القرآن الكريم فكان آخر كتاب الهي، نزل على من يا مصطفى؟.

مصطفى: نزل على سيد محمد صلى الله عليه وسلم.

المعلم: أحسنت، يا مصطفى، وهل يحفظ أحد منكم آية من القرآن الكريم تدل على أن الله تعالى حفظ القرآن الكريم من التغيير والتحريف؟

ماجد: نعم يا أستاذ، يقول الله تعالى في سورة الحجر، في الآية التاسعة "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون".

المعلم: احسنتم يا أبنائي الطلبة.

يقوم المعلم بعد الانتهاء من القصة، بتوزيع الادوار على الطلبة ليقوموا بلعبها، ويتابعهم في

ذلك على النحو الآتي :

طالب: يؤدي دور محمود

طالب : يؤدي دور المعلم

طالب : يؤدي دور علي

طالب : يؤدي دور قاسم

طالب : يؤدي دور جمال

طالب يؤدي دور مصطفى

طالب : يؤدي دور ماجد

### ❖ إعطاء الإرشادات الآتية للاعبين الأدوار :

❖ الطالب محمود لمعلم التربية الإسلامية : يا استاذي الفاضل أعرف أن الله تعالى أرسل

أنبياءً ورسلاً، فهل كل نبي ورسول كان معه كتاب من عند الله.

❖ المعلم: لا يا أبنائي، الله تعالى أنزل الكتب الالهية على بعض الانبياء والمرسلين، ولكن

هل لي أن أسالكم ما من الحكمة من نزول الكتب الالهية على بعض الرسل؟.

الطالب علي: الهدف من أنزال الكتب الالهية على بعض الرسل هو هدية الناس ورشادهم إلى

الخير في الدنيا والاخرة

المعلم: أحسنت يا علي.

الطالب قاسم: هل لك يا استاذ أن تبين لنا ما هي الكتب الالهية التي أنزلها الله تعالى على الانبياء

؟

المعلم: نعم يا أبنائي، فقد أنزل الله تعالى عدة كتب منها : التوراة، والانجيل، والقرآن الكريم.

الطالب محمود: وعلى اي الانبياء نزلت التوراة ؟

المعلم: أنزل الله عز وجل التوراة على سيدنا موسى عليه السلام.

الطالب جمال: وانا أعرف يا استاذي أن الإنجيل أنزله الله تعالى على سيدنا عيسى عليه السلام؟

المعلم: أحسنت يا جمال، أما القرآن الكريم فكان آخر كتاب الهي، نزل على من يا مصطفى؟.

الطالب مصطفى: نزل على سيد محمد صلى الله عليه وسلم.

المعلم: أحسنت، يا مصطفى، وهل يحفظ أحد منكم آية من القرآن الكريم تدل على أن الله تعالى

حفظ القرآن الكريم من التغيير والتحريف؟

الطالب ماجد: نعم يا أستاذ، يقول الله تعالى في سورة الحجر، في الآية التاسعة" إنا نحن نزلنا

الذكر وانا له لحافظون".

المعلم: احسنتم يا أبنائي الطلبة.

❖ طرح الأسئلة التالية على بقية الطلبة (المشاهدين)

- لماذا لم ينزل الله تعالى كتباً إلهية بعد القرآن الكريم؟

- ما رأيكم بما قام به زملائكم من لعب الأدوار

❖ تكليف الطلبة بسرد القصة بلغتهم الخاصة

❖ فتح المجال أمام الطلاب المشاهدين بطرح أسئلة على لاعبي الأدوار

رابعاً: التقويم: (5 دقائق)

1- ما المراد بالكتب السماوية في الشرع؟

2- لماذا أنزل الله تعالى الكتب الإلهية؟

3- ما الدليل الشرعي الذي يدل على أن القرآن الكريم منزل من عند الله؟

4- ما عدد الكتب الإلهية؟

5- اذكر أسماء الكتب الإلهية بالترتيب وأسماء الأنبياء التي نزلت عليهم وبالترتيب؟

## الدرس الثاني حديث "مثل المؤمنين"

المادة : التربية الإسلامية : الصف والشعبة :

الموضوع : مثل المؤمنين : المدرسة : اليوم والتاريخ:

### أولاً: النتائج:

- 1- يحفظ الحديث الشريف غيباً .
- 2- يفسر معاني المفردات التالية: التواد، والتعاطف، الحمى.
- 3- يحكم على بعض المواقف الحياتية التي تدل على اخلاق الاسلام في تعامل المسلمين مع بعضهم.
- 4- يذكر الشخصيات الواردة في القصة .
- 5- يعاون المحتاج.
- 6- يؤدي دور الجد في ضوء تعليمات المعلم .
- 7- يؤدي دور طارق في ضوء تعليمات المعلم .
- 8- يؤدي دور رائد في ضوء تعليمات المعلم.
- 9- يؤدي دور ليلي في ضوء تعليمات المعلم .
- 10- يحكم على أدوار زملائه الآخرين .

### الوسائل والأساليب

- سرد قصة على الطلبة حول التعاون
- توزيع الأدوار على الطلبة
- طرح أسئلة

### ثانياً: التمهيد: (5 دقائق )

يمهد المعلم لهذا الدرس بطرح السؤال التالي على الطلبة، ما معنى: مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .يسرد المعلم القصة التالية :

### ثالثاً: إجراءات التدريس (30 دقيقة )

#### سرد القصة الآتية

جلس الأطفال مع جدتهم في غرفة المعيشة منتظرين أن تسرد عليهم قصة، فقال لها رائد: يا

جدتي قولي لنا قصة تحكي عن كيفية التعامل مع الناس؟

فألت الجدة: يا طارق إن النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: ( مثل المؤمنين في توادهم

وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)

قالت ليلي: وما معنى توادهم يا جدتي؟

أجابت الجدة: معنى توادهم يا ليلي أي محبتهم بعضهم بعضاً. ومعنى تداعى له سائر الجسد: أي

تأثر به الجسد كله. أما الحمى فمعناها ارتفاع حرارة المريض.

فقال رائد لماذا شبه النبي - صلى الله عليه وسلم - المؤمنين بالجسد؟

قالت الجدة: لأن على المؤمنين أن يكونوا متعاطفين مع بعضهم ويساعدون بعضهم بعضاً فالغني

يساعد الفقير والقوي يساعد الضعيف. ولذلك فالمؤمن عليه أن يكون متعاوناً وعطوفاً.

فقال رائد: وهل هناك دليل من القرآن الكريم يدل على ذلك؟

قالت الجدة: نعم يا رائد قال الله عز وجل (وتعاونوا على البر والتقوى).

قال طارق: إذا عاونت الطفل الضعيف في قطع الشارع فيكون ذلك من التعاون والبر يا جدتي؟

فألت الجدة: نعم يا بني بارك الله فيكم جميعاً احرصوا على أن تعاونوا الآخرين لأن هذا من خلق

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

بعد الانتهاء من القصة، يقوم المعلم بتوزيع الأدوار الواردة في القصة على النحو الآتي

ويتابعهم في ذلك.

طالب : يؤدي دور الجدة

طالب : يؤدي دور طارق

طالب يؤدي دور ليلي

طالب يؤدي دور رائد

❖ إعطاء الإرشادات الآتية للاعبين الأدوار :

رائد : يا جدتي قللي لنا قصة تحكي عن كيفية التعامل مع الناس؟

الجدة: يا طارق إن النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: ( مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم

وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)

ليلي: وما معنى توادهم يا جدتي؟

الجدة: معنى توادهم يا ليلي اي محبتهم بعضهم بعضا. ومعنى تداعى له سائر الجسد: أي تأثر

به الجسد كله. أما الحمى فمعناها ارتفاع حرارة المريض.

رائد: لماذا شبه النبي - صلى الله عليه وسلم - المؤمنين بالجسد؟

الجدة: لأن على المؤمنين أن يكونوا متعاطفين مع بعضهم ويساعدون بعضهم بعضا فالغني يساعد

الفقير والقوي يساعد الضعيف. ولذلك فالمؤمن عليه أن يكون متعاوناً وعطوفاً.

رائد: وهل هناك دليل من القرآن الكريم يدل على ذلك؟

الجدة: نعم يا رائد قال الله عز وجل (وتعاونوا على البر والتقوى).

طارق: إذا عاينت الطفل الضرير في قطع الشارع فيكون ذلك من التعاون والبر يا جدتي؟

الجدة: نعم يا بني بارك الله فيكم جميعاً احرصوا على أن تعاونوا الآخرين لان هذا من خلق نبينا

محمد صلى الله عليه وسلم.

طرح الأسئلة الآتية على بقية الطلبة (المشاهدين)

- ما دور المسلم في إغاثة أخيه المسلم ؟

- كمل الحديث الشريف (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم ، مثل الجسد إذا -----

- بالسهر والحمى

- ❖ ما رأيكم بما قام به زملائكم من لعب الأدوار تكليف الطلبة بسرد قصة عن التعاون؟
- فتح المجال أمام الطلاب المشاهدين بطرح أسئلة على لاعبي الادوار

رابعاً: التقويم (5 دقائق )

1- ما معنى الكلمات الآتية :

❖ توادهم

❖ تداعى له سائر الجسد :

2- لو طلب منك محتاج المساعدة هل تساعده ؟ ولماذا؟

3- ماذا يمكن ان نستفيد من الحديث الشريف مثل المؤمنين

4-اقرأ أمام زملاءك الحديث الشريف غيباً



## الدرس الثالث سنن الصلاة

المادة : التربية الإسلامية : الصف والشعبة :

الموضوع : سنن الصلاة : المدرسة : اليوم والتاريخ:

### اولا: النتاجات

- 1- يعدد الصلوات المفروضة.
- 2- يعرف مفهوم سنن الصلاة.
- 3- يبين عدد سنن الصلاة وأوقاتها.
- 4- يحافظ على سنن الصلاة
- 5- يحرص على التمسك بسنة النبي عليه السلام
- 6- يطبق ما تعلمه من سنن الصلاة
- 7- يذكر الشخصيات الواردة بالقصة
- 8- يؤدي دور خالد في ضوء تعليمات المعلم
- 9- يؤدي دور الأب في ضوء تعليمات المعلم
- 10- يحكم على ادوار زملائه الاخرين

### الوسائل والأساليب والأنشطة

سرد قصة على الطلبة تتعلق بسنن الصلاة

توزيع الأدوار على الطلبة

ثانياً: التمهيد : 5 دقائق )

يمهد المعلم لهذا الدرس بطرح السؤال التالي على الطلبة ، ما معنى: سنن الصلاة؟ كي تعرف ذلك، سنستمع إلى القصة التالية:

### ثالثاً: إجراءات التدريس (30 دقيقة )

#### سرد القصة الآتية :

سأل خالد والده يا أبي لماذا تصلي ثمان ركعات في صلاة الظهر فقد تعلمنا في المدرسة ان صلاة الظهر اربع ركعات. فأجاب والده: لأنني اريد بيتا في الجنة. قال خالد وكيف ذلك يا أبي؟ أجاب الأب: يقول الرسول صلى الله عليه وسلم :من صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة بني له بيت في الجنة) فالرسول صلى الله عليه وسلم بين تفصيل هذه الركعات فهي يا خالد في صلاة الفجر ركعتين قبل الصلاة، وفي صلاة الظهر اربع ركعات قبل الصلاة وركعتين بعدها، وفي صلاة المغرب ركعتين بعد الصلاة، وفي صلاة العشاء ركعتين بعد الصلاة. وبهذا تكون اثنتي عشرة ركعة. فهي في جميع الصلوات باستثناء صلاة العصر. فاذا أردت بيتا في الجنة فصليها.

يقوم المعلم بعد الانتهاء من القصة، بتوزيع الادوار على الطلبة ليقوموا بلعبها، ويتابعهم في

ذلك على النحو الآتي :

طالب : يؤدي دور خالد

طالب : يؤدي دور الوالد

إعطاء الإرشادات الآتية للاعبين الأدوار :

خالد: يا أبي لماذا تصلي ثمان ركعات في صلاة الظهر فقد تعلمنا في المدرسة ان صلاة الظهر

اربع ركعات.

الأب: لأنني اريد بيتا في الجنة.

خالد وكيف ذلك يا أبي؟

الأب: يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: من صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة بني له بيت في الجنة) فالرسول صلى الله عليه وسلم بين تفصيل هذه الركعات فهي يا خالد في صلاة الفجر ركعتين قبل الصلاة، وفي صلاة الظهر اربع ركعات قبل الصلاة وركعتين بعدها، وفي صلاة المغرب ركعتين بعد الصلاة، وفي صلاة العشاء ركعتين بعد الصلاة. وبهذا تكون اثنتي عشرة ركعة. فهي في جميع الصلوات باستثناء صلاة العصر. فاذا أردت بيتا في الجنة فصليها.

### طرح الأسئلة الآتية على بقية الطلاب (المشاهدين)

- ماذا يترتب على من ترك سنة من سنن الصلاة ؟

- ما فضل سنن الصلاة ؟

### رابعاً : التقويم (5 دقائق )

1- ما المقصود بسنن الصلاة ؟

2- قارن بين أركان الصلاة وسنن الصلاة

3- اكمل الحديث الشريف (من صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة -ركعتين قبل صلاة

الصبح )

4- سرد الطلبة القصة بلغتهم الخاصة

5- ناقش مع زملائك فضل سنن الصلاة

## الدرس الرابع الدعاء

المادة : التربية الإسلامية : الصف والشعبة :

الموضوع : الدعاء : المدرسة : اليوم والتاريخ :

### أولاً : النتائج

- 1- يبين مفهوم الدعاء.
- 2- يحدد الاوقات التي يفضل فيها الدعاء.
- 3- يستنتج أن المسلم يدعو الله في جميع الاوقات.
- 4- يذكر الشخصيات الواردة في القصة
- 5- يستخلص أهمية الدعاء
- 6- يؤدي دور ليلي.
- 7- يؤدي دور الام.
- 8- يحكم على أدوار زملائه الآخرين

### :الوسائل والاساليب والأنشطة

- سرد قصة على الطلبة تتعلق بالدعاء
- توزيع الأدوار على الطلبة

### ثانياً: التمهيد(5)

يمهد المعلم لهذا الدرس بطرح السؤال التالي على الطلبة ،ما معنى ادعوني استجيب لكم، كي تعرف ذلك، سنستمع إلى القصة التالية:

### ثالثاً: إجراءات التدريس(30 دقيقة

#### سرد القصة الآتية :

رأت ليلي والدتها بعد كل صلاة ترفع يديها إلى السماء فاستغربت منها ذلك وسألتها: لماذا ترفعين يديك إلى أعلى يا أمي بعد كل صلاة؟ فأجابت أمها : إنني ادعو الله يا ليلي لأن الله عز وجل قال ( ادعوني استجب لكم). فقالت ليلي وما معنى الدعاء يا أمي؟ أجابت: معناه طلب الخير من الله تعالى. فانه هو الذي يعطينا الخير كله ويمنع عنا الشر. فقالت ليلي : ما هي افضل الاوقات

للدعاء يا أمي؟ اجابت الأم: الله يقبل الدعاء في كل الأوقات يا ليلي ولكن افضل الأوقات للدعاء هي في السجود وفي شهر رمضان ويوم عرفه وعند الصَّيب . وما الصيب يا أمي؟ . انه نزول المطر يا ليلي، ندعو الله أن يكون هذا المطر مفيدا لنا. لذلك يا ليلي عليك في كل وقت أن تقومي بالدعاء إلى الله لأن الدعاء هو نوع من أنواع العبادة.

يقوم المعلم بعد الانتهاء من القصة، بتوزيع الادوار على الطلبة ليقوموا بلعبها ، ويتابعهم في ذلك على النحو الآتي :

طالب : يؤدي دور الأم في ضوء تعليمات المعلم

طالب : يؤدي دور ليلي في ضوء تعليمات المعلم

❖ إعطاء الإرشادات الآتية للاعبين الأدوار :

ليلي: لماذا ترفعين يديك إلى أعلى يا أمي بعد كل صلاة؟

الأم: إنني ادعو الله يا ليلي لأن الله عز وجل قال ( أدعوني استجب لكم).

ليلي: وما معنى الدعاء يا أمي؟

الأم: معناه طلب الخير من الله تعالى، فالله هو الذي يعطينا الخير كله ويمنع عنا الشر.

ليلي : ما هي افضل الاوقات للدعاء يا أمي؟

الأم: الله يقبل الدعاء في كل الأوقات يا ليلي ولكن افضل الأوقات للدعاء هي في السجود وفي

شهر رمضان ويوم عرفه وعند الصَّيب .

ليلي :وما الصيب يا أمي؟ .

**الأم:** إنه نزول المطر يا ليلي، ندعو الله أن يكون هذا المطر مفيدا لنا. لذلك يا ليلي عليك في كل وقت أن تقومي بالدعاء إلى الله لأن الدعاء هو نوع من أنواع العبادة.

**• طرح السؤال التالي على بقية الطلاب ( المشاهدين )**

- هل يمكن ان يكون في نزول الامطار ضرر على الإنسان والنباتات والحيوانات ؟

- تكليف الطلبة بإعادة سرد القصة بلغتهم الخاصة

❖ فتح المجال أمام الطلاب المشاهدين بطرح أسئلة على لاعبي الادوار

**رابعاً: التقويم ( 5 دقائق)**

1- ما اسم الصلاة التي يصلّيها المسلمون عند انحباس المطر وتأخره ؟

2- اذكر الأوقات التي يستحب فيها الدعاء

3- ناقش أهمية الدعاء عند نزول المطر

4- ما معنى الكلمات الآتية :

أ- الدعاء :

ب- الصَّيْب:

## الدرس الخامس آل ياسر رضي الله عنهم

المادة : التربية الإسلامية      الصف والشعبة :

الموضوع : آل ياسر رضي الله عنهم      المدرسة :      اليوم والتاريخ :

### اولاً: النتائج:

- 1- يتعرف إلى أسرة آل ياسر
- 2- يبين موقف المشركين من اسلام آل ياسر.
- 3- يستنتج المثل الذي ضربه لنا آل ياسر.
- 4- يبين سبب تعذيب آل ياسر رضي الله عنه
- 5- يوضح مدى صبر آل ياسر رضي الله عنهم على التعذيب في سبيل الله تعالى .
- 6- يحرص على الاهتمام بدينه والتمسك كآل ياسر رضي الله عنهم
- 7- يسمي الشخصيات الواردة بالقصة
- 8- يؤدي دور طارق.
- 9- يؤدي دور الجد.
- 10- يؤدي دور الطبيب

### الوسائل والأساليب والأنشطة

- سرد قصة آل ياسر على الطلبة
- لعب الأدوار
- طرح أسئلة

### ثانياً: التمهيد (5 دقائق)

يمهد المعلم لهذا الدرس بطرح السؤال التالي على الطلبة ، ما معنى الصبر كي تعرف المعنى  
استمع إلى القصة التالية:

### ثالثاً: إجراءات التدريس (30دقيقة) سرد القصة الآتية:

ذهب طارق مع جدته الى طبيب الأسنان وكان كلما اقترب منه الطبيب ليعالجه صرخ طارق، فقال له الطبيب يا طارق يجب عليك ان تتعلم الصبر لذلك سأقص عليك قصة آل ياسر، فقال طارق ومن هم آل ياسر، أجاب الطبيب إنهم أسرة ياسر صحابي وزوجته سمية وابنه عمار، فعندما أسلم عمار دعا أمه وأبيه إلى الإسلام فأسلما وعندما علمت قريش بذلك أخرجوهم إلى الصحراء وجلدوهم بالسياط وعذبوهم ومنعوا عنهم الطعام والشراب حتى يعودوا عن إسلامهم، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم كلما مر عليهم قال(صبر آل ياسر فإن موعدكم الجنة) فقد بشرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة. لكن أذى قريش اشتد عليهم فقام ابو جهل بطعن سمية فاستشهدت ثم استشهد ياسر والد عمار من كثرة التعذيب لكنهم ظلوا ثابتين على دينهم فقد ضحوا بحياتهم وصبروا على اشد انواع العذاب لكنهم صبروا ومع صبرهم نالوا الشهادة ومع شهادتهم نالوا الجنة. وقد كانت سمية اول شهيدة في الاسلام. فقال طارق للطبيب اخلع لي سني وأعدك أنني سأصبر ولن أصرخ.

يقوم المعلم بعد الانتهاء من القصة، بتوزيع الأدوار على الطلبة ليقوموا بلعبها ، ويتابعهم في ذلك على النحو الآتي :

طالب : يؤدي دور الطبيب في ضوء تعليمات المعلم  
طالب يؤدي دور طارق في ضوء تعليمات المعلم

#### • إعطاء الإرشادات الآتية للاعبين الأدوار

طارق : يصرخ من ألم الأسنان

الطبيب: يا طارق يجب عليك ان تتعلم الصبر لذلك سأقص عليك قصة آل ياسر

طارق :ومن هم آل ياسر؟

الطبيب: إنهم أسرة ياسر صحابي وزوجته سمية وابنه عمار، فعندما اسلم عمار دعا أمه وأبيه إلى الإسلام فأسلما وعندما علمت قريش بذلك أخرجوهم إلى الصحراء وجلدوهم بالسياط وعذبوهم ومنعوا عنهم الطعام والشراب حتى يعودوا عن إسلامهم، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم كلما



مر عليهم قال (صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة) فقد بشرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة. لكن أذى قريش اشتد عليهم فقام ابو جهل بطعن سمية فاستشهدت ثم استشهد ياسر والد عمار من كثرة التعذيب لكنهم ظلوا ثابتين على دينهم فقد ضحوا بحياتهم وصبروا على اشد انواع العذاب لكنهم صبروا ومع صبرهم نالوا الشهادة ومع شهادتهم نالوا الجنة. وقد كانت سمية اول شهيدة في الاسلام.

طارق : اخلع لي سني وأعدك أنني سأصبر ولن أصرخ.

طرح الأسئلة الآتية على بقية الطلاب (المشاهدين)

- ما جزاء صبر آل ياسر رضي الله عنه ؟

- ما رأيكم بما قاموا به زملائكم من لعب الأدوار؟

رابعاً : التقويم (5 دقائق )

1- من الذي دعا سمية رضي الله عنها - وزوجها ياسراً رضي الله عنه إلى الإسلام؟

2- ما العبرة التي نستفيد منها من قصة آل ياسر رضي الله عنه؟

3- اذكر قصة مشابهة لقصة آل ياسر رضي الله عنهم في صبرهم؟

4- أستنتج في أي مراحل الدعوة الإسلامية أسلمت أسرة آل ياسر ، رضي الله عنهم ؟

## الدرس السادس الله تعالى الرزاق

المادة : التربية الإسلامية : الصف والشعبة :

الموضوع : الله الرزاق : المدرسة : اليوم والتاريخ:

### أولاً: النتائج:

- 1- ان يعرف معنى الله الرزاق.
- 2- ان يحدد ان الرزق لا يقتصر على احد من المخلوقات.
- 3- ان يذكر دليلاً شرعياً على ان الله هو الرزاق.
- 4- يؤمن المسلم يؤمن بأن الله هو الرزاق والمانع والمعطي وليس احد غيره.
- 5- يستنتج مظاهر عظمة الله تعالى في رزق كل المخلوقات
- 6- يستشعر عظمة الله تعالى في توزيع رزقه
- 7- يبين حكمة الله تعالى في توزيع الرزق على عباده
- 8- يسمي الشخصيات الواردة في القصة
- 9- يؤدي دور خالد.
- 10- يؤدي دور الأب.

### الأساليب والوسائل والأنشطة

- سرد قصة على الطلبة تتعلق بتوزيع الرزق على المخلوقات
- لعب الأدوار

### ثانياً: التمهيدي (5 دقائق)

يمهد المعلم لهذا الدرس بطرح الأسئلة التالية على الطلبة ، من يرزق الإنسان ؟ من يرزق الحوت في الماء ؟ من يرزق الطيور في السماء ؟ كي تعرف ذلك، استمع إلى القصة التالية:

### ثالثاً: إجراءات التدريس ( 30 دقيقة )

#### سرد القصة التالية :

سمع خالد والده يردد قبل خروجه من المنزل: اللهم ارزقنا، فسأله خالد: يا والدي لماذا تردد هذه العبارة كلما خرجت من المنزل؟ فأجاب الأب: يا خالد قال تعالى ( إن الله هو الرزاق ذو القوة

المتين) فالرزق يا خالد هو تلك النعم التي انعمها الله على جميع المخلوقات، فالنملة تخرج من بيتها تبحث عن الطعام، والطائر يغادر عشه ليحضر لأطفاله الطعام، فكل المخلوقات تحتاج إلى الرزق، والرزق يأتي من الله عز وجل لأن من أسماه الرزاق فهو ينعم علينا بكل ما نحتاجه، لهذا تسمعي كلما غادرت البيت ساعياً لطلب الرزق اقول (اللهم ارزقنا).

يقوم المعلم بعد الانتهاء من القصة، بتوزيع الأدوار على الطلبة ليقوموا بلعبها ، ويتابعهم في ذلك على النحو التالي :

طالب: يؤدي دور خالد في ضوء تعليمات المعلم

طالب : يؤدي دور الأب في ضوء تعليمات المعلم

إعطاء الإرشادات الآتية للاعبين الأدوار

**خالد:** يا والدي لماذا تردد عبارة اللهم ارزقنا، كلما خرجت من المنزل؟ الأب: يا خالد قال تعالى( إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) فالرزق يا خالد هو تلك النعم التي انعمها الله على جميع المخلوقات، فالنملة تخرج من بيتها تبحث عن القمح، والطائر يغادر عشه ليحضر لأطفاله الطعام،

**خالد:** كيف هدى الله تعالى النمل للبحث عن القمح

**الأب :** فكل المخلوقات تحتاج إلى الرزق، والرزق يأتي من الله عز وجل لأن من أسماه الرزاق فهو ينعم علينا بكل ما نحتاجه، لهذا تسمعي كلما غادرت البيت ساعياً لطلب الرزق اقول (اللهم ارزقنا).

❖ طرح الأسئلة الآتية على بقية الطلاب (المشاهدين )

- ما موقفك من شاب يتسول ويطلب من الناس مالاً ، ناقش ذلك
- أذكر مثال يدل على أن الله تعالى هو الرزاق

رابعاً: التقويم (5دقائق)

- 1-وضح معنى اسم الله تعالى (الرزاق)
- 2-أذكر ثلاث نعم رزق الله تعالى بها الإنسان
- 3-أذكر دليل شرعي يدل على أن الله تعالى هو الرزاق
- 4-قال تعالى {وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها} أذكر اسماً من أسماء الله تعالى ورد ذكره في الآية السابقة ؟

الدرس السابع  
بلال بن رباح رضي الله عنه

المادة : التربية الإسلامية : الصف والشعبة :

الموضوع : بلال بن رباح رضي الله عنه المدرسة : اليوم والتاريخ :

أولاً : النتائج :

- 1-يستنتج صفات بلال بن رباح وأعماله.
  - 2-يبين موقف أمية بن خلف من اسلام بلال بن رباح.
  - 3-يصف تعذيب أمية بن خلف لبلال رضي الله عنه
  - 4-يقدر دور أبي بكر الصديق رضي الله عنه في تخليص بلال بن رباح رضي الله عنه من العذاب
  - 5-يفسر العبارة الآتية :المسلم عليه ان يصبر على الابتلاء والتضحية.
  - 6-يسمي الشخصيات الواردة في القصة
  - 7-يقدر أهمية الصبر في الدعوة إلى الله تعالى
  - 8- يؤدي دور الإمام.
  - 9- يؤدي دور طارق.
- الأساليب والوسائل والأنشطة .

- سرد قصة بلال بن رباح رضي الله عنه

- توزيع الأدوار على الطلبة

ثانياً :التمهيد: (5 دقائق)

يمهد المعلم لهذا الدرس بتوضيح دور الصحابة رضي الله عنهم في نشر الإسلام وصيرهم على العذاب ومنهم بلال بن رباح رضي الله عنه ، فمن هو بلال بن رباح ؟

ثالثاً: إجراءات التدريس(30 دقيقة )

سرد القصة الآتية :

جلس المصلون بعد صلاة العصر ليحدثهم امام المسجد عن صحابي من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم. فقال: سأحدثكم اليوم عن الصحابي الذي اختاره الرسول صلى الله عليه

وسلم ليكون مؤذناً، إنه بلال بن رباح. فهل تعلم يا طارق أنه كان عبداً لأمية بن خلف الذي كان مشهوراً بكفره فعندما علم بأن عبده أسلم وضعه على رمال الصحراء الشديدة الحرارة ووضع على صدره صخرة حتى يعود عن اسلامه، لكن بلال كان صابراً ثابتاً مردداً (أحد، أحد) حتى جاء أبوبكر الصديق فاشتراه من أمية واعتقه لوجه الله تعالى. فبلال بن رباح اول مؤذن في الإسلام وقد كان صوته جميلاً جداً.

يقوم المعلم بعد الانتهاء من القصة، بتوزيع الأدوار على الطلبة ليقوموا بلعبها ، ويتابعهم في ذلك على النحو التالي :

طالب يؤدي دور الإمام

طالب : يؤدي دور طارق

#### ■ إعطاء الإرشادات الآتية للاعبين الأدوار :

الإمام: سأحدثكم اليوم عن الصحابي الذي اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم ليكون مؤذناً

طارق : من هو يا شيخنا ؟

الإمام، إنه بلال بن رباح. فهل تعلم يا طارق أنه الصحابي كان عبداً لأمية بن خلف الذي كان مشهوراً بكفره فعندما علم بأن عبده أسلم وضعه على رمال الصحراء الشديدة الحرارة ووضع على صدره صخرة حتى يعود عن اسلامه، لكن بلال كان صابراً ثابتاً مردداً (أحد، أحد) حتى جاء أبو بكر الصديق فاشتراه من أمية واعتقه لوجه الله تعالى.

طارق : حدثنا عن أعماله ؟

الإمام : فبلال بن رباح اول مؤذن في الإسلام وقد كان صوته جميلاً جداً. وشارك في الغزوات كلها مع النبي عليه السلام وقد بشره الرسول عليه السلام في الجنة .

## طرح الأسئلة الآتية على بقية الطلبة (المشاهدين )

ما معنى أحدٌ أحدٌ ؟

من أول مؤذن في الإسلام ؟

ما رأيكم بما قام به زملائكم من لعب الدور؟

رابعاً: التقويم (5 دقائق)

1- أذكر ثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم ، من الذين قدموا تضحيات في سبيل الدعوة للإسلام؟

2- لماذا كان أبو بكر رضي الله عنه يشتري العبيد ويحررهم ؟

3- عدد صفات الصحابي الجليل بلال بن رباح؟

❖ تكليف الطلبة بإعادة سرد قصة بلال بن رباح

## الدرس الثامن حديث "تحريم الغش"

المادة : التربية الإسلامية : الصف والشعبة :

الموضوع : حديث "تحريم الغش" المدرسة : اليوم والتاريخ:

### أولاً : النتائج:

- 1- يحفظ الحديث الشريف غيباً .
- 2- يفسر المفردات التالية: صبرة طعام، أصابته السماء.
- 3- يستنتج تعريف الغش
- 4- يحرص على الصدق والأمانة بعيداً عن الغش
- 5- يقدر حرص الإسلام على الأخلاق الحسنة
- 6- يحكم على بعض المواقف الحياتية التي تدل على اخلاق الاسلام في تحريم الغش.
- 7- يسمي الشخصيات الواردة في القصة
- 8- يؤدي دور الأب.
- 9- يؤدي دور طارق.

### الأساليب والوسائل والأنشطة

- سرد قصة على الطلبة تتعلق بالغش
- توزيع الأدوار على الطلبة

### ثانياً: التمهيد (5 دقائق)

يمهد المعلم لهذا الدرس بطرح السؤال التالي على الطلبة ما معنى الغش؟ ولماذا حرمه الاسلام؟  
كي تعرف ذلك ستساعدكم القصة التالية للإجابة عن هذه الأسئلة



### ثالثاً : إجراءات التدريس (30 دقيقة)

#### سرد القصة الآتية:

ذهب أحمد مع والده إلى محل البقالة الذي يعمل بها يساعده في أعمال البقالة، فطلب والد أحمد من أحمد ان يرتب الرفوف ويخفي حبات التفاح التالفة تحت حبات التفاح الصالحة. فسأله أحمد: ولماذا افعل ذلك يا ابي. أجاب الأب: حتى لا يراها الناس لأنهم إذا رأوها قد لا يشترونها. فقال أحمد لوالده: لقد قال لنا المعلم يا والدي: أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال لرجل يخفي الطعام التالف: ما هذا يا صاحب الطعام. قال: أصابته السماء يا رسول الله، قال: ( أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غش فليس مني) لكنني لم اعرف معنى اصابته السماء ولم اعرف ماذا يقصد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من غش فليس مني). فأجاب الأب وقد احمر وجهه خجلاً يا أحمد معنى اصابته السماء أي ابتل بماء المطر. وقد قصد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ليس مني أي أن المسلم لا يغش لقد علمتني اليوم درساً يا أحمد كيف يكون المسلم فشكراً لك.

يقوم المعلم بعد الانتهاء من القصة، بتوزيع الأدوار على الطلبة ليقوموا بلعبها ، ويتابعهم في ذلك.

#### على النحو التالي :

طالب: يؤدي دور الأب

طالب: يؤدي دور أحمد

#### ❖ إعطاء الإرشادات الآتية للاعبين الأدوار

الأب : طلب من طارق ان يرتب الرفوف ويخفي حبات التفاح التالفة تحت حبات التفاح الصالحة.

أحمد: ولماذا افعل ذلك يا ابي؟

الأب: حتى لا يراه الناس لأنهم إذا رأوها قد لا يشترونها.

أحمد: لقد قال لنا المعلم يا والدي: أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال لرجل يخفي الطعام

التالف: ما هذا يا صاحب الطعام. قال: أصابته السماء يا رسول الله، قال: ( أفلا جعلته فوق

الطعام كي يراه الناس، من غش فليس مني) لكنني لم اعرف معنى اصابته السماء ولم اعرف ماذا

يقصد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من غش فليس مني).

الأب: يا أحمد معنى اصابته السماء أي ابتل بماء المطر. وقد قصد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ليس مني أي أن المسلم لا يغش. لقد علمتني اليوم درساً يا أحمد كيف يكون المسلم فشكراً لك.

### ❖ طرح الأسئلة الأتية على بقية الطلبة (المشاهدين)

- ما معنى صبرة طعام
- ما رأيكم بما قام به زملائكم من لعب الدور
- لخص بلغتك الخاصة قصة الرسول عليه السلام مع صاحب الطعام

### رابعاً : التقويم (5 دقائق)

- 1-وضح ما المقصود بتحريم الغش
- 2-أعط دليل شرعي على تحريم الغش
- 3-لماذا حرم الإسلام الغش ؟

## ملحق (4)

## قائمة محكمين أدوات الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د جودت سعادة	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
2	أ. د عباس الشريفي	إدارة وقيادة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
3	أ. د عبد الجبار البياتي	إدارة وقيادة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
4	أ. د محمود الحديدي	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
5	أ. د أمين أبو لاوي	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	جامعة عمان العربية
6	أ. د أحمد الكيلاني	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	جامعة العلوم الإسلامية
7	أ. إبراهيم أبو رقيق	قسم الإشراف التربوي/التربية الإسلامية	مديرية تربية لواء ذيبان
8	أ. كفاية خميس	قسم الإشراف التربوي/معلم صف	مديرية تربية لواء ذيبان
9	المعلمة أسماء الدقس	التربية الإسلامية	مديرية تربية لواء ذيبان
10	المعلمة نوال المجالي	معلم صف	مديرية تربية لواء ذيبان

## ملحق (5)

**MEU** جامعة الشرق الأوسط  
MIDDLE EAST UNIVERSITY

مكتب رئيس الجامعة  
President's Office

الرقم: ٦٥٢/٢٤/١٤  
التاريخ: ١٥/١٢/٢٠١٥

**عظوفت السيد مدير مديرية التربية والتعليم للواء ذيبان المحترم**

**تحية طيبة، وبعد:**

تقوم الطالبة عبيد مزلوه حامد السمارات بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: أثر استخدام القصص الدينية المتبوعة بلعب الدور في تدريس مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي في تحصيلهم وتفكيرهم الاستقرائي وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة تطبيق الباحثة لأداة دراستها (مرفق) على عينة الدراسة وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهدافها والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكر عظوفتكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، نؤكد بأن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة ستبقى سرية، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

**وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير**



